بسم الله الرحمن الرحيم

The Islamic Resistance Movement
Hamas - Palestine

حركة المقاومة الإسلامية
حماس - فلسطين

تقرير معلومات

ممارسات فريق أوسلو وأجهزته الأمنية في الضفة الغربية

خلال شهر كانون الثاني/يناير 2011م

المكتب الإعلامي

شباط/فبراير

المقدمة:

يطوي المواطنون الفلسطينيون في الضفة الغربية سنة 2010م، وهي تحمل في طياتها آلاماً ومعاناة لن تمحى من ذاكرته، عاشها طيلة تلك السنة، من ظلم أجهزة أمن تابعة لرئيس السلطة المنتهية ولايته محمود عبَّاس، من خلال الاختطاف والاعتقال والاستدعاء والتعذيب في أقبية سجون عبَّاس – فيَّاض، ومن انتهاكات حكومة سلام فيَّاض غير الشرعية في الفصل الوظيفي على خلفية الانتماء السياسي، والتضييق على العمل الخيري والاجتماعي والثقافي، ورهن الجامعات الفلسطينية في قبضة عناصر الأمن وفق أجندة سياسية، وملاحقة خطباء المساجد والأكاديميين ونوَّاب الشعب لتغييب دورهم في الحفاظ والدفاع عن الثوابت الوطنية، ويبقى التنسيق الأمني بين أجهزة أمن عبَّاس وجيش الاحتلال الصهيوني الأخطر على وحدة الشعب الفلسطيني ومستقبل القضية الفلسطينية، لأنَّه قائم على تقديم خدمات مجانية لمحاربة نهج المقاومة.

ويستقبل شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية مطلع سنة 2011م، على وقع استمرار الاعتقال والاختطاف والتعذيب والمحاكم العسكرية الظالمة، والتنسيق الأمني بين أجهزة أمن فريق أوسلو وبين جش الاحتلال وتبادل الأدوار معه لملاحقة المقاومين، ففي شهر يناير/كانون الثاني اعتقلت أجهزة أمن عبَّاس ما يقارب مئتي (200) مواطن فلسطيني ممَّن عرفت أسماؤهم، ولا تزال تحتجز في سجونها المئات من المواطنين، بعضهم صدر بحقهم أحكام عسكرية جائرة، وبعضهم الآخر صدرت قرارات قضائية تقضي بإخلاء سبيلهم ترفض أجهزة أمن عبَّاس إطلاق سراحهم.

وفي هذا التقرير رصد وكشف وتوثيق لانتهاكات وممارسات حكومة فيَّاض غير الشرعية، وأجهزة أمن عبَّاس ضد أبناء حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وأنصار المقاومة في الضفة الغربية خلال شهر كانون الثاني/يناير 2011م، ضمن العناوين التالية:

أولاً: الاعتقال والاختطاف.

ثانياً: التعذيب وانتهاكات لحقوق الإنسان.

ثالثاً: مظاهر التنسيق الأمني مع جيش الاحتلال.

رابعاً: الملاحق:

1. الملخص التنفيذي.
2. البيانات والتقارير.
3. التصريحات والمواقف.
4. جدول إحصائي بأسماء المختطفين الذين عرفت أسماؤهم:

أولاً: الاعتقال والاختطاف:

بتاريخ 1/1/2011م:

- في محافظة نابلس: اختطفت أجهزة أمن عبَّاس عبد الله أبو شلال من مخيم العين بنابلس، وذلك بعد اقتحامات متكرِّرةٍ لبيته، ويذكر أنَّ أبو شلال اختطف سابقاً، كما أعادت الأجهزة ذاتها اختطاف وليد يوسف أبو زيادة من بلدة قبلان. وضمن حملتها على طلبة الجامعات؛ اختطفت أجهزة أمن عبَّاس الطالب في جامعة النجاح حذيفة الشولي من عصيرة الشمالية بعد استدعائه للمقابلة، علماً أنه مختطفٌ سابق.

- وفي طولكرم، تمَّ اختطاف أحمد أبو شريفة من مكان عمله علماً أنه مختطفٌ سابق لأكثر من مرَّة، في حين قامت الأجهزة ذاتها في رام الله باختطاف الأسير المحرَّر راشد يوسف أبو سليم (47 عاماً) من بلدة رنتيس، علماً أنه مختطفٌ سابقٌ وأسيرٌ محرَّر أمضى أربع سنوات ونصف في سجون الاحتلال، وهو والد الأسير معتصم أبو سليم.

- قال (حزب التحرير الإسلامي) في فلسطين: إنَّ الأجهزة الأمنية التابعة لسلطة رام الله تقوم منذ يوم الجمعة (31/12) بحملة مداهمات لبيوت العديد من أنصارها في كافة مدن وقرى الضفة الغربية، واعتقلت نحو مئة منهم. وأضاف الحزب في بيان صحفي اليوم السبت (1/1): أن المداهمات والاعتقالات "جاءت على إثر الرسائل التي وجهها الحزب في فلسطين للسلطة ومنظمة التحرير ولأهل فلسطين من بعد صلاة الجمعة في معظم مساجد مدن وبلدات وقرى الضفة الغربية." وكان الحزب اتهم في رسالة وجَّهها للسلطة ولمنظمة التَّحرير، "بتضييع القضية الفلسطينية والتنازل عن الثوابت التي رفعتها وعلى رأسها (تحرير فلسطين من البحر إلى النَّهر)، وصولاً إلى الاعتراف بدولة اليهود، والتنازل الصَّريح عمَّا احتل من فلسطين عام 48، والتفاوض على ما يقل عن 20% من أرض فلسطين".

بتاريخ 2/1/2011م:

- في محافظة نابلس: اختطفت أجهزة أمن عبَّاس أحمد إبراهيم صوالحة من عصيرة الشمالية، وهو طالب في جامعة النَّجاح، وقد تم اختطافه بعد عدة استدعاءات متكرّرة.

- وفي طولكرم: اختطفت أجهزة أمن عبَّاس الأسيرين المحرّرين عبد الرَّحمن عودة وحازم النوري من المدينة، وهما مختطفان سابقاً عدَّة مرَّات، وقد أفرج عنهما مؤخراً من سجون عبَّاس – فيَّاض.

- وفي محافظة الخليل: تمَّ اختطاف الشيخ زياد حامد النواجعة من بلدة يطا بعد اقتحام منزله وتفتيشه، علماً أنّه يعمل إمام مسجد عمر بن الخطاب في البلدة، وقد تعرَّض أكثر من مرَّة للاختطاف.

- وفي محافظة جنين: اختطفت أجهزة أمن عبَّاس الشيخ ناصر قلالوة من بلدة الجديدة بعد استدعائه للمقابلة، وهو إمام مسجد البلدة.

بتاريخ 3/1/2011م:

- في محافظة الخليل: اختطفت أجهزة أمن عبَّاس للمرَّة الخامسة الأسير المحرّر الشيخ عزات شلالدة (51 عامًا) من بلدة سعير، حيث طوَّقت قوات كبيرة من تلك الأجهزة منزل الشيخ شلالدة، واشتبكت مع المواطنين في البلدة لأكثر من نصف ساعة تمِّ خلالها الاعتداء على الرجال والنساء، حيث لم تراع القوة المقتحمة حرمة المنازل ولا استغاثات النساء، وقد أصيب عدد من الشباب بجراح في الرأس نتيجة الاعتداء بالهروات، وانسحبت عناصر أجهزة أمن عبَّاس بعد أن اختطفوا الشيخ شلالدة.

- وفي طولكرم: اختطفت سمير جيتاوي من قرية اكتابا، وهو مختطف سابقاً عدَّة مرات .

- وفي محافظة رام الله: أعادت أجهزة أمن عبَّاس اختطاف إسلام عبد الله العاروري وعلاء خصيب من قرية عارورة من أمام بوابة السجن قبيل إطلاق سراحهم، حيث إنَّ محكمة العدل العليا كانت قد أصدرت قرارات بالإفراج عنهما، علماً أن إسلام مختطف منذ ما يزيد عن 3 أشهر.

- وفي محافظة نابلس: تمَّ اختطاف الأسير المحرّر يحيى شرف ومجدي الشريف من المدينة، علما أنهما مختطفان سابقاً عدَّة مرَّات.

بتاريخ 4/1/2011م:

- في محافظة نابلس: اختطفت أجهزة أمن عبَّاس الأسير المحرّر والطالب بجامعة النجاح الوطنية مرسي نزار زيادة من قرية مادما بعد استدعائه للمقابلة بعد أقل من شهر من الإفراج عنه من سجونها، كما اختطفت الأسير المحرّر ياسر البدرساوي من مخيم بلاطة وهو مختطف سابقاً لعدَّة مرَّات، وأحد مرشحي كتلة التغيير والإصلاح في الانتخابات التشريعية.

- وفي جنين: تم اختطاف طاهر قطيط وهادي نجم بعد مداهمة منزليهما في قرية سيريس، وهما مختطفان سابقاً عدَّة مرات.

- وفي محافظة رام الله: اختطفت أجهزة أمن عبَّاس الأسير المحرّر الأستاذ نصر حسن أبو سليم من قرية رنتيس، وهو شقيق الشهيد نصار أبو سليم، وقد أمضى قرابة 4 سنوات في سجون الاحتلال. كما اختطف ثلاثة من أنصار الحركة في بلدة سلواد؛ وهم الأسير المحرّر عوني فارس، والأسير المحرّر عبد الله عدس، والأسير المحرّر الشيخ فايز الصيفي، يذكر أنَّ فارس معلِّم في مدرسة سلواد الثانوية للبنين، وقد أمضى ما يزيد عن ثلاث سنوات في سجون الاحتلال، فيما يعمل الشيخ فايز الصيفي إماماً في أحد مساجد البلدة، وهو مختطف سابق لدى أجهزة أمن عبَّاس، وأسير محرَّر من سجون الاحتلال.

بتاريخ 6/1/2011م:

- في محافظة نابلس: اختطفت أجهزة أمن عبَّاس الأسير المحرّر ثائر داوود منصور من المدينة، علمًا أنَّه مختطف سابق، كما اختطفت الأسير المحرّر "إبراهيم الطيب" نواف العامر من قرية كفر قليل بعد أسبوعين من الإفراج عنه من سجون الاحتلال بعد اعتقال دام 61 يوماً في (بتاح تكفا)، وذلك بعد استدعائه للمقابلة، علما أنَّه طالب بكلية القانون في جامعة النجاح ومختطف سابق لعدَّة مرَّات.

- وفي محافظة الخليل: تمَّ اختطاف الطالب في جامعة بيرزيت سامر المصـــري بعـــد مداهمة بيته في بلدة ترقوميا، علماً أنَّه عضو مجلس طلبة سابق ومختطف عدَّة مرَّات سابقاً.

بتاريخ 9/1/2011م:

- في محافظة نابلس: اختطفت مخابرات عبَّاس الأسير المحرّر سعد ماهر الخراز بعـــد اعتقال إداري دام ثلاثة سنوات في سجون الاحتلال، يذكر أنّ الخراز هو نجل القيادي في الحركة الشيخ ماهر الخراز، وأحد أبرز قادة الكتلة الإسلامية السابقين في جامعـــة النجاح الوطنية، وما زال طالبًا في كلية الشريعة في الجامعة، كما أعاد وقائي عبـــاس اختطاف محمد سعدي فطوم من المدينة بعد يوم من الإفراج عنه حيث أنهـــى حكمًـــا عسكريًّا بالسجن كان قد صدر ضده سابقًا. ومن قرية عورتا اختطفت أجهـــزة أمـــن عبَّاس أربعة من أشقاء الشهيد محمد فيصل قواريق، وهم: أيمن، وأمجـــد، ومجـــدي، ومحمود قواريق ، كما اختطفت الطالب في جامعة النجاح رامـــي فـــواز قواريـــق، وصهيب أبو شعيب، وعبد الله عبدات. ومن قرية عصيرة الشمالية اختطفت الأسيرين المحرّرين نايف حمادنة، وعماد عواد الشولي ، وذلك بعد استدعائهما للمقابلة، وهمـــا مختطفان سابقًا عدَّة مرَّات ولفترات طويلة، والجدير ذكره أنّ عماد أعيد اختطافه بعد يومين من الإفراج عنه من سجونهم، وسبق وأن حكم عليه بالسجن لمـــدة عـــام فـــي سجونهم. كما اختطفت استخبارات عبَّاس الطالب في جامعة النجاح الوطنيـــة مهـــدي جمال أحمد دويكات من بلاطة البلد، يذكر أنّ استخبارات عباس تواصـــل اختطـــاف واستدعاء العشرات من طلبة جامعة النجاح الوطنية منذ قرابة شهرين. كما اختطفـــت الشيخ عمر مليطات من بيت فوريك بعد استدعائه للمقابلة، وهو حافظ لكتاب الله وإمام مسجد الإمام حسن البنا في البلدة، علمًا أنه مختطف سابق.

- وفي محافظة طولكرم: اختطفت أجهزة أمن عبَّاس الأستاذ محمد عزت عنينـــي بعـــد مداهمة منزله في بلدة علار، وهو مختطف سابق عدَّة مرات.

- وفي محافظة بيت لحم: اختطفت أجهزة أمن عبَّاس فراس عبد الرَّحمن عابدين من المدينة بعد مداهمة منزله، علمًا أنه مختطف سابق.

- وفي محافظة رام الله: اختطف وقائي عبَّاس الأسير المحرّر صهيب انجاص ، يشار إلى أنّ انجاص أمضى أربع سنوات في سجون الاحتلال، ويعمل حاليًّا حارسًا في جامعة بيرزيت.

- وفي محافظة الخليل: اختطف وقائي عبَّاس الأسير المحرّر نعمان سلهب نجل النائب في المجلس التشريعي الدكتور عزام سلهب، وهو مختطف سابق عدَّة مرَّات. كما اختطفت مخابرات عبَّاس الأسير المحرّر أشرف أيوب حلايقة (27 عامًا) من بلدة الشيوخ شرق الخليل، بعد استدعائه لمقابلة المسؤول في الجهاز المذكور، وذهب أمس إلى مقر الجهاز بناءً على الاستدعاء، ليخبره مسؤول الجهاز أنَّه معتقل، علمًا حلايقة أمضى خمسة أعوام في سجون الاحتلال، حيث أفرج عنه في (8-2010)، وهو أب لطفل.

بتاريخ 10/1/2011م:

- في محافظة جنين: اختطفت أجهزة أمن عبَّاس المحامي مازن وجيه أبو عون بعد مداهمة مكتبه في مدينة جنين، وبعد ذلك توجهت قوّة من تلك الأجهزة وداهمت منزله الواقع في بلدة جبع وعاثت فيه فسادًا، وصادرت أجهزة الحواسيب والملفات الخاصة بالأسرى في سجون الاحتلال، وقد روعوا أهل البيت من خلال العربدة التي مارسوها أثناء ذلك.

- وفي محافظة سلفيت: اختطفت أجهزة أمن عبَّاس الطالب في جامعة النجاح الوطنية إسلام شتات من بلدة بديا، وهو أسير محرَّر ومختطف سابق عدَّة مرَّات.

- وفي محافظة نابلس: أعادت أجهزة أمن عبَّاس اختطاف الأسير المحرَّر أحمد ترابي من قرية صرة بعد أيام أسبوع من الإفراج عنه من سجونهم، وهو طالب في كلية الشريعة في جامعة النجاح الوطنية، واختطف سابقًا عدَّة مرَّات.

بتاريخ 11/1/2011م:

- اختطفت أجهزة أمن عبَّاس المحاضر في جامعة النجاح الوطنية البروفيسور عصام راشد حسن الأشقر، من على أحد الحواجز العسكرية في الضفة الغربية المحتلة، لينضم إلى نجليه مجاهد وأنس المختطفين في سجون أجهزة عبَّاس- فيَّاض.

- وفي محافظة جنين: اختطفت أجهزة أمن عبَّاس كلاً من: باسم إبراهيم نزال، وأحمد محمد نزال، وهما من بلدة قباطية.

- وفي محافظة الخليل: اختطفت أجهزة أمن عبَّاس الأسير المحرّر محمد زيتون الحلايقة من بلدة الشيوخ بعد استدعائه للمقابلة، وهو زوج النائب سميرة الحلايقة، وسبق وأن اختطف عدَّة مرَّات لدى مختلف الأجهزة الأمنية التابعة لعبَّاس.

- وفي محافظة رام الله: وضمن الحملة على طلبة الجامعات في الضفة الغربية، اختطفت قوات الاحتلال الطالب في جامعة بيرزيت عبد العزيز العجولي من قرية عجول عن حاجز عطارة، وهو طالب في كلية التجارة. ويأتي هذا الاعتقال ضمن سلسلة الاعتقالات والاختطافات التي تتعرض لها الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت من أجهزة أمن عبَّاس- فيَّاض وقوات الاحتلال، حيث بلغ من تم تغييبهم عن مقاعد الدراسة هذا الفصل من الجامعة أكثر من 15 طالبًا.

بتاريخ 12/1/2011م:

- في محافظة الخليل: اختطفت أجهزة أمن عبَّاس الأسير المحرّر عاطف رباع بعد اقتحام منزله في بلدة يطا بعد أسبوعين من الإفراج عنه من سجون أمن عبَّاس، كما اقتحمت منزل الشيخ سمير بحيص في البلدة، وقامت بتفتيشه وسلَّمت عائلته استدعاءً له للمقابلة، كما اختطفت كلاً من الأسير المحرّر محمود عادل الطيطي من مخيم الفوار وجواد الكركي من المدينة، علماً أنّ الكركي مختطف سابقاً عدَّة مرات.

- وفي محافظة رام الله: أعادت أجهزة أمن عبَّاس اختطاف الأسيرين المحرّرين فايز عبد المجيد الصيفي وبسام عبد الرَّحيم حماد من بلدة سلواد.

بتاريخ 13/1/2011م:

- في محافظة الخليل: اختطفت أجهزة أمن عبَّاس معاذ عوض الرجوب من بلـــدة دورا أثناء وجوده في وسط مدينة الخليل، وهو نجل المختطف الشيخ عـــوض الرجـــوب، والمختطف منذ أكثر من شهر ونصف، وشقيق الأســـير القسَّـــامي مـــراد الرّجـــوب والمحكوم بالسجن المؤبد. كما اختطفت ياسر الرباع من يطا، وهو عـــم المختطـــف الشيخ عاطف الرباع، وقد اختطف معه بعد مداهمة منزلهما. وفي مدينة يطا، اختطفت كلاً من الشيخ زياد حامد النواجعة وسمير الهريني بعد مداهمة منزليهما، وهما أسيران ومختطفان سابقاً عدَّة مرات من قبل الأجهزة، يذكر أن الشيخ النواجعة هو إمام مسجد عمر بن الخطاب في البلدة، وتمَّ اختطافه بعد اقتحام منزله وتفتيشه ومصادرة بعـــض مقتنياته. كما اختطفت الأسير المحرّر الشيخ نزار شحادة من المدينة، وهو مختطـــف سابقاً عدَّة مرَّات لدى مختلف الأجهزة، وهو مدير التربية والتعليم في الخليل سابقاً.

- وفي محافظة نابلس: اختطفت أجهزة أمن عبَّاس الأسير المحرّر الأستاذ عمـــر عبـــد الوهاب حمد من مخيم بلاطة بعد مداهمة منزله، وهو مختطف سابقاً عدَّة مرات ولمُدد طويلة.

- وفي محافظة رام الله: اختطفت أجهزة أمن عبَّاس محمد جميل كفاية أحد طلبة جامعة القدس أبو ديس بعد استدعائه للمقابلة قبل عدَّة أيام، وهو مختطف سابق.

بتاريخ 15/1/2011م:

- في محافظة الخليل: اختطفت أجهزة أمن عبَّاس الأسير المحرّر نضال القواسمي مـــن المدينة بعد اقتحام منزله ليلاً ومكثوا فيه عابثين مفتشين لأكثر من ساعتين، علمًا أنَّـــه أحد المبعدين إلى مرج الزهور، واختطف عدَّة مرَّات لدى مختلف أجهزة أمن عبَّاس. كما اختطفت كلاًّ من الأسرى المحرّرين القيادي الدكتور عدنان أبو تبانة (أحد مبعدي مرج الزهور ومن أبرز الشخصيات الإسلامية في محافظة الخليل ومحاضر جـــامعي وممثل الحركة الإسلامية في لجنة التنسيق الفصائلي)، ورســـلان ســـيوري، وجعفـــر القواسمي، وشاهر القواسمي، وجميعهم من مدينة الخليل وسبق أن اختطفوا عدَّة مرات

ولمُدد طويلة. كذلك داهمت عناصر من أجهزة أمن عبَّاس محل عابدين للصرافة الكائن في منطقة باب الزاوية وسط المدينة وقامت بتفتيشه والعبث بمحتوياته وإغلاقه بالشمع الأحمر، واختطفت أصحابه شاهر وهشام عابدين، وهما مختطفان سابقًا عدَّة مرَّات.

- وفي محافظة نابلس: اختطفت أجهزة أمن عبَّاس كمال جميل بدران (43 عامًا) من بلدة قبلان بعد استدعائه للمقابلة، وهو مختطف سابق عدَّة مرَّات.

بتاريخ 17/1/2011م:

- في محافظة الخليل: شنّت أجهزة أمن عبَّاس حملة اختطافات واسعة في بلدة بيت كاحل طالت العديد من نشطاء وأنصار الحركة، عُرف منهم: باسم محمد بدوي الزهور، والأسرى المحرَّرون: نمر عبد القادر عصافرة، وباجس عصافرة، وبكر عوني الزهور، وجميعهم مختطفون سابقًا، واختطفت من بلدة بني نعيم، نوح مناصرة (55 عامًا)،علمًا أنَّه مختطف سابق، كما اختطفت من بلدة يطا الأسير المحرّر الشيخ سمير بحيص، علمًا أنَّه مختطف سابق عدَّة مرَّات، وكانت تلك الأجهزة قد داهمت منزله منذ أيام ولم تجده حينها.

- وفي محافظة طولكرم: اختطفت أجهزة أمن عبَّاس من بلدة بلعا، الأسيرين المحرّرين: عبد الكريم حمدان، ومحمد الخضر، بعد اقتحام منزليهما، وهما مختطفان سابقًا، كما يذكر أنّ الخضر يعاني من عدَّة أمراض.

- وفي محافظة جنين: أعادت أجهزة أمن عبَّاس اختطاف الأسير المحرّر علام يوسف سباعنة من بلدة قباطية بعد أسبوع من الإفراج عنه من سجونها، علمًا أنّه مختطف سابق عدَّة مرَّات، ولفترات طويلة تعرّض خلالها للتعذيب الشديد.

- وفي محافظة نابلس: اختطفت أجهزة أمن عبَّاس رباح عصام بني منية من بلدة عقربا بعد استدعائه للمقابلة، كما اختطفت الأسير المحرّر هاني الحلبوني من المدينة، علمًا أنه أمضى قرابة التسع سنوات في سجون الاحتلال، وكان قد اختطف سابقًا فور الإفراج عنه من سجون الاحتلال. ومن قرية مادما؛ أعادت أجهزة أمن عبَّاس

اختطاف الطالبين الجامعيين والأسيرين المحررين مرسي نزار زيادة، وحذيفة فريد زيادة، وذلك بعد استدعائهما للمقابلة، علمًا أن مرسي طالب في جامعة النجاح، وحذيفة طالب في جامعة القدس المفتوحة، وقد أفرج عنهما قبل أسبوعين من سجون أجهزة أمن عبَّاس – فيَّاض. كما أعادت اختطاف موسى حمايل من بلدة بيتا، وهو مختطف سابق لأكثر من 8 شهور. كما داهم العشرات من عناصر أجهزة أمن عبَّاس– فيَّاض في سلفيت واختطفوا 15 من طلاب مدرسة ذكور قراوة بني حسان الثانوية بحجة كتابة شعارات في ذكرى استشهاد القائد سعيد صيام، وعُرف منهم: عدنان أحمد مرعي (مختطف سابق)، عبد الله عبد العزيز ريان، يوسف عزات ريان، الشقيقين عبد الله (مختطف سابق) وعدنان عزام مرعي، مصعب موسى مرعي (مختطف سابق)، مجاهد عدنان مرعي (مختطف سابق ونجل الشهيد القسامي عدنان مرعي)، معاذ مهيب مرعي، محمد محفوظ وجميعهم أعمارهم دون 17 عاماً.

بتاريخ 18/1/2011م:

- في محافظة بيت لحم: شنَّت أجهزة أمن عبَّاس حملة اختطافات ومداهمات واسعة للعديد من منازل أبرز قيادي ورموز الحركة في المدينة، حيث اختطفت القياديين البارزين في الحركة الأسيرين المحرّرين الدكتور غسان هرماس والشيخ حسن الورديان وذلك بعد مداهمة منزليهما وتفتيشهما والعبث بهما لعدة ساعات، علمًا أنَّ هرماس هو زوج وزيرة شؤون المرأة في الحكومة العاشرة الأستاذة أمل صيام، وهو أحد مبعدي مرج الزهور، والشيخ الورديان من أبرز الرموز الإسلامية في المحافظة، وقد أمضى ما يزيد عن 15 عاماً في سجون الاحتلال الصهيوني، كما تم اختطافه عدَّة مرَّات ونجله ولفترات طويلة. كما اختطفت القيادي يوسف النتشة من المدينة بعد اقتحام منزله وتفتيشه، علماً أن النتشة هو عضو بلدية بيت لحم ومختطف سابق لعدَّة مرَّات، كما اختطفت القيادي والأسير المحرّر فتحي الرملاوي والأسير المحرّر عادل عواد وكلاهما تعرّضا للاختطاف والتعذيب سابقاً، كما أكَّدت مصادر مقربة من عائلة الرّملاوي نقله للمستشفى فور اختطافه. واختطفت تلك الأجهزة الموظف في مكتب

نواب بيت لحم سامي عابدة "52 عاماً" أثناء خروجه من المكتب، يذكر أنَّ عابدة يعاني من عدَّة أمراض مزمنة.

- وفي محافظة طولكرم: اختطفت مخابرات عبَّاس الأسير المحرّر صديق عودة وشقيقه جاسم عودة من بلدة صيدا وقد أفرج عن جاسم بعد ساعات من اختطافه، كما اختطفت المخابرات من المدينة صلاح عبد الغني، وهو شقيق للشهيدين أنور وشفيق عبد الغني.

- وفي محافظة قلقيلية: اختطف وقائي عبَّاس الأسير المحرّر جمال داوود من المدينة، علماً أنَّه مختطف سابقاً عدَّة مرَّات. كما اختطفت الأجهزة الحاج توفيق جعيدي من مكان عمله .

- وفي محافظة نابلس: شنّت أجهزة عبَّاس حملة اختطافات واسعة في بلدة قبلان طالت العديد من نشطاء وأنصار الحركة من بينهم رئيس بلدية قبلان السَّابق الأستاذ فواز الأقرع و كلاً من الأسير المحرّر عبد الكريم أقرع وعثمان الأزعر و معتصم زيادة بعد استدعائهم للمقابلة. كما اختطفت أجهزة أمن عبَّاس علاء الجيطان بعد استدعائه للمقابلة، وهو موظف في بلدية نابلس، ومختطف سابقاً عدَّة مرَّات ولفترات تجاوزت سبعة شهور، تعرَّض خلالها للتعذيب الشديد.

بتاريخ 19/1/2011م:

- واصلت أجهزة أمن عبَّاس حملات الاختطاف بحق أنصار حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في الضفة الغربية المحتلة، حيث اختطفت أربعة من أنصار الحركة في محافظتي القدس وسلفيت، فيما تواصل اختطاف العديد ممن صدرت لصالحهم قرارات بالإفراج. ففي محافظة رام الله؛ اقتحمت أجهزة أمن عبَّاس فجراً بلدة سلواد شرقي رام الله، وقامت باختطاف أربعة من أنصار حماس بالبلدة، وهم المهندس محمد عوض الله 37عاما (مختطف سابق) ،عبد الغني حامد 23عامًا، وجهاد حامد 28عاما (أسير محرر ومختطف سابق)، وأيمن حامد 27 عاما (أسير محرر ومختطف سابق). كما قام ملثمون من تلك الأجهزة باقتحام منازل المواطنين وتفتيشها لأكثر من ساعتين،

وتكسير أثاث هذه المنازل وتخريبها، وتمَّ نقل امرأتين من ذوي المختطفين إلى المستشفى بعد إصابتهن بانهيار عصبي إثر تدافع عناصر أجهزة عبَّاس عليهن.

- وفي محافظة القدس: اختطف أجهزة أمن عبَّاس الأسير المحرّر فراس خليل شماسنة من بلدة قطنة، وهو عضو مجلس محلي في البلدة.

- وفي محافظة سلفيت: واصلت أجهزة أمن عبَّاس حملتها ضد طلبة مدرسة ذكور قراوة بني حسان الثانوية واختطفت ثلاثة طلبة جدد وهم؛ مؤمن محمد مرعي و أحمد عبد الكريم مرعي و عبد الرحمن أمين مرعي، وبهذا يرتفع عدد المختطفين من طلبة المدرسة إلى 18 طالباً، وجميعهم دون 17 عاماً.

- وفي محافظة نابلس: اختطفت مخابرات عبَّاس في نابلس الأسير المحرّر حامد سليم العامودي بعد أيام من الإفراج عنه من سجون الاحتلال بعد اعتقال استمر أكثر من 6 سنوات ونصف، وقد أمضى العامودي ثلاث سنوات في سجون السلطة قبيل انتفاضة الأقصى، وكانت قوات الاحتلال تمكنت من اعتقاله بعد أربع سنوات من المطاردة بعد خروجه من السجن حينها.

بتاريخ 20/1/2011م:

- في محافظة نابلس: اختطفت أجهزة أمن عبَّاس الأسير المحرّر معاذ يامين من قرية تل قضاء نابلس بعد استدعائه للمقابلة ، كما تمّ اختطاف الأسير المحرّر حسين محمد المرداوي من قرية قريوت فور خروجه من سجون الاحتلال وقبل أن يصل منزله بعد أن أمضى 30 شهراً في سجون الاحتلال، حيث تفاجأت عائلته بعدم وصوله المنزل ولم تعلم مكان وجوده إلاَّ في اليوم الثاني عندما علموا أنه مختطف من قبل جهاز الوقائي في مدينة نابلس .

- وفي محافظة القدس: اختطفت أجهزة أمن عبَّاس الأسيرين المحرّرين محمود حوشية و جعفر الفقيه من بلدة قطنة.

- وفي محافظة رام الله: داهمت أجهزة أمن عبَّاس قرية سلواد، واختطفت الأسيرين المحرّرين أيمن نعيم حامد وهو ابن شقيق القائد القسَّامي إبراهيم حامد، وجهاد حامد والمهندس محمد عوض الله وعبد الغني حامد وجميعهم تعرضوا للاختطاف والاستدعاء سابقاً.

- شنَّت أجهزة أمن عبَّاس حملات اعتقال وتفتيش واسعة ضد عناصر حركة الجهاد الإسلامي في محافظة جنين في الضفة الغربية، بعد ساعات على استشهاد أحد مجاهدي سرايا القدس في اشتباك مع قوات الاحتلال قرب مغتصبة "موفيه دوتان". وقال مصدر مسؤول في الحركة، في بيانٍ له: إنَّ جهاز المخابرات اعتقل من المجاهدين عرف من بينهم أسماء ثلاثة هم: (أديب سمودي، ومراد نواهضة، وسامر جبر).

بتاريخ 21/1/2011م:

- في محافظة بيت لحم: اختطفت أجهزة أمن عبَّاس الطبيب عيسى ثوابتة من بلدة بيت فجار، وهو أسير محرّر ومختطف سابق عدّة مرات، وكانت عناصر أمنية قد اعتدت عليه عدَّة مرَّات، كما اختطفت الطالب في جامعة بيت لحم محمد فؤاد زبون من المدينة، وهو أسير محرَّر ومختطف سابق عدَّة مرَّات. ومن بلدة مراح رباح، اختطفت كلاً من الأسير المحرّر محمود عمرو والشيخ طه قاسم، علماً أنَّ المختطف محمود عمرو كان قد اختطف سابقاً، ويعاني من أمراض عديدة ووضعه الصحي سيء جداً.

- وفي محافظة الخليل: اختطفت أجهزة أمن عبَّاس من المدينة الأسير المحرّر عايد الزغير، كما اختطفت الأسير المحرّر زين الدين شبانة من المدينة، علماً أنه أمضى أكثر من عشر سنوات في سجون الاحتلال، وهو مختطف سابق.

- وفي قضاء القدس: واصلت أجهزة أمن عبَّاس حملتها على بلدة قطنة؛ حيث اقتحمت البلدة بقوات معزّزة بالتنسيق مع قوات الاحتلال وحاصرت عدَّة منازل، واختطفت القيادي في الحركة الشيخ سليم شماسنة بعد محاصرة منزله، واقتادته بطريقة همجية

إلى مراكز التحقيق. علماً أنَّ الشيخ سليم هو إمام مسجد أبو ذر الغفاري في البلدة وعضو مجلس محلي قطنة، وهو أسير محرّر ومختطف سابقاً عدَّة مرات، ويعاني من مرض الروماتيزم بسبب تحقيق قاسي تعرض له على يد الاحتلال الصهيوني في فترة التسعينيات.

- وفي محافظة نابلس: اختطفت أجهزة أمن عبَّاس للمرة الرابعة ناصر عرايشة من قرية تل.

بتاريخ 22/1/2011م:

- في محافظة جنين: اختطفت أجهزة أمن عبَّاس – فيَّاض الشيخ وليد عابد من بلدة برقين، عقب إلقائه خطبة صلاة الجمعة من أمام المسجد، كما اختطفت ذات الأجهزة السائق ماجد بدارنة من قرية زبدة جنوب غرب جنين، بعد استدعائه للمقابلة.

- وفي محافظة نابلس: داهمت عناصر من أمن عبَّاس منزل الطالب في جامعة القدس المفتوحة أنس عبد الجواد عواد في بلدة عورتا واختطفه، وذلك بعد تفتيش البيت والعبث به ومصادرة حاسوبه الشخصي، علمًا أنه مختطف سابق عدَّة مرات.

بتاريخ 24/1/2011م:

- في محافظة نابلس شنَّت أجهزة أمن عبَّاس حملة اختطافات واسعة في قرى شرق مدينة نابلس، فمن بلدة بيتا اختطف وقائي عباس كلاً من الأسير المحرّر حسن حمايل، والطالبين في جامعة النجاح عبادة دويكات، وعمارة دويكات، علمًا أنّ حمايل هو شقيق المختطف عبد الحميد حمايل، ومن قرية المجدل اختطفت أجهزة عبَّاس الأمنية أحمد سلامة، وعماد مفضي؛ ومن قرية عورتا عُرف من ضمن المختطفين كلٌّ من: علي قواريق، والأسير المحرّر هاني عواد، وعبد الله عواد؛ علمًا أنّ هاني مختطف سابق، فيما اختطف وقائي عبَّاس من قرية عزموط الأسير المحرر عوض حوامدة، وهو طالب في جامعة النجاح. كما واصلت حملة اختطافاتها في بلدة قبلان، واختطفت عبد الرَّحمن أحمد مصطفى العملة، وهو مدرّس في مدارس الأوائل في رام الله.

- وفي محافظة جنين: شنَّت أجهزة أمن عبَّاس حملة اختطافات واقتحامات واسعة في بلدة قباطية طالت أكثر من 16 من أنصار حركتي حماس والجهاد الإسلامي، و قد عُرف من ضمن المختطفين مفيد نزال ومعتصم زياد ومحمَّد مفيد نزال.

بتاريخ 25/1/2011م:

- ذكرت مصادر محلية أنَّ أجهزة أمن عبَّاس داهمت منزل محمود الورديان نجل القيادي في الحركة الإسلامية في المدينة الشيخ حسن الورديان المختطف قبل أيام، وعاثت فيه فساداً، وقامت بمصادرة جهاز حاسوب والعديد من الكتب الدينية والثقافية، وقامت باختطافه. وأضافت المصادر أن أجهزة أمن عبَّاس داهمت منزل الشيخ محمد نجاتي الزعتري الموظف في دائرة أوقاف بيت لحم واختطفته، وقامت بتفتيشه لأكثر من ساعتين، حيث قالت عائلة الزعتري: إنَّ تلك الأجهزة قامت بخلع السجاد عن أرضية المنزل، ولم تُبق شيئًا فيه على ما هو عليه. كما قامت بمداهمة بلدة مراح رباح جنوب المدينة، واختطفت كلاًّ من عدنان الشيخ وطالب الشيخ، بعد تفتيش منزليهما، وحاولت اختطاف آخر، إلا أنه لم يكن في منزله، أما في قرية العروج شرق المدينة؛ فقد اختطفت الشيخ إبراهيم العروج بعد مداهمة منزله وتفتيشه.

بتاريخ 26/1/2011م:

- في محافظة بيت لحم اختطفت أجهزة أمن عبَّاس الشاب محمود الورديان نجل المختطف الشيخ حسن الورديان بعد مداهمة منزله في المدينة حيث عاثت في البيت خراباً وفساداً. والشاب الورديان مختطف سابق تمَّ الإفراج عنه بكفالة مالية قدرها 10 آلاف دينار بعد أن قضى أكثر من أربعة أشهر رهن الاختطاف، وهو أسير محرر أمضى أكثر من 10 سنوات في سجون الاحتلال. كما داهمت منزل الشيخ محمد نجاتي الزعتري الموظف في دائرة أوقاف بيت لحم واختطفته، وقامت بتفتيش المنزل لأكثر من ساعتين، حيث قالت عائلة الزعتري: إنَّ عناصر أجهزة أمن عبَّاس قامت بخلع السجاد عن أرضية المنزل، ولم تُبق شيئًا فيه على ما هو عليه.

بتاريخ 27/1/2011م:

- في محافظة نابلس: أعادت أجهزة أمن عبَّاس اختطاف الدكتور مراد رايق عودة من بلدة حوارة، على الرَّغم من كونه أسيراً محرَّراً، وسبق أن تعرّض للاختطاف عدَّة مرَّات، وأمضى ما يزيد عن 7 شهور في سجونها. كما اختطفت الأسير المحرّر أمجد أبو غوش من مخيم بلاطة بعد استدعائه للمقابلة، علمًا أنَّه استدعي للمقابلة بشكل شبه يومي طيلة الشهر الماضي، وهو مختطف سابق عدَّة مرَّات، وأمضى ما يقارب 14 شهرًا في سجون أجهزة أمن عبَّاس – فيَّاض. وداهمت أجهزة أمن عبَّاس– فيَّاض منزل المختطف لديها مرسي نزار زيادة من قرية مادما واختطفت شقيقه نضال زيادة بعد أن عاثت فيه فسادًا وتخريبًا، وصادرت العديد من المقتنيات الخاصة منها أجهزة حاسوب وأوراق شخصية.

- وفي محافظة الخليل: اختطفت أجهزة أمن عبَّاس المدرس ماجد إسماعيل التلاحمة (38 عامًا)، من قرية البرج جنوب الخليل بعد استدعائه للمقابلة، يشار إلى أنه قضى في سجون الاحتلال حوالي 5 سنوات ويعاني من عدة أمراض.

- وفي محافظة طوباس: اختطفت أجهزة أمن عبَّاس الأسير المحرّر عمار مصطفى دراغمة من بلدة طوباس بعد أيام من الإفراج عنه من سجون الاحتلال بعد أن أمضى أكثر من 5 سنوات في الاعتقال.

- وفي محافظة قلقيلية: اختطفت أجهزة أمن عبَّاس الأسير المحرّر عمر بسام ذياب من المدينة، بعد يوم واحد من الإفراج عنه من سجن المخابرات، علمًا أنه مختطف سابق عدَّة مرَّات ولفترات طويلة، وكان قد اختطف بعد الإفراج عنه مباشرة من سجون الاحتلال.

بتاريخ 29/1/2011م:

- اختطفت أجهزة عبَّاس الأمنية نجل النائب عن كتلة "التغيير والإصلاح" البرلمانية محمد أبو جحيشة من مدينة الخليل المحتلة (جنوب الضفة الغربية).

- وفي محافظة رام الله: اختطف وقائي عبَّاس القيادي الشيخ صالح محمود عطية من قرية خربثا المصباح بعد استدعائه للمقابلة، علماً أنه أسير محرَّر أمضى قرابة عشرة

سنوات في سجون الاحتلال، وهو مختطف سابق لفترة طويلة، وكان قد شغل منصب مدير عام بوزارة التربية والتعليم العالي. كما أعادت أجهزة أمن عباس عبَّاس اختطاف مدير "جمعية الفرح الخيرية" القيادي الشيخ تيسير العاروري من قرية عاروة قبل عدَّة أيام بعد أسبوعين من إفراج المخابرات عنه بعد اختطاف دام ثمانية شهور، علماً أنه أسير محرّر أمضى تسع سنوات في سجون الاحتلال وسبق أن تعرّض للاختطاف عدَّة مرَّات ولفترات طويلة، وأمضى عاما كاملاً قبل انتفاضة الأقصى في سجون سلطة فريق أوسلو. واختطف الوقائي أيضاً الشاب مهند عيسى من قرية كفر عين، وهو مختطف سابق لدى المخابرات لمدة شهرين. يذكر أن مهند موظف في شركة بير زيت للأدوية ويعاني من عدة أمراض مزمنة، ممَّا اضطر جهاز المخابرات في اختطافه السابق للإفراج عنه خشية على وضعه الصحي.

- وفي محافظة نابلس: اختطف وقائي عبَّاس الشيخ حسام الدين لطفي قتلوني عضو بلدية نابلس ونجله كمال قتلوني، وكلاهما أسيران محرَّران ومختطفان سابقاً عدَّة مرَّات، كما اختطفت الأسير المحرّر المهندس محمد سلامة من بيتا وهو مختطف سابقاً عدة مرات، كما اختطفت مخابرات عبَّاس الطالب في جامعة القدس المفتوحة عاصم صبيح من مخيم عسكر القديم وهو مختطف سابقاً عدَّة مرَّات.

بتاريخ 30/1/2011م:

- في محافظة الخليل، اختطفت أجهزة أمن عبَّاس الأسير المحرّر أيمن الجنيدي على الرّغم من وضعه الصحي الصعب سيما أنه مصاب بمرض السرطان.

- وفي محافظة نابلس: اختطف وقائي عبَّاس الشيخ محمد قاسم بني فضل من بلدة عقربا بعد اقتحام محل الصرافة التابع له، وهو مختطف سابق، وأعاد وقائي عباس اختطاف ناصر عرايشة من بلدة تل بعد يوم من الإفراج عنه من سجون الأجهزة الأمنية التابعة لعبَّاس– فيَّاض.

بتاريخ 31/1/2011م:

- في طولكرم: اختطف وقائي عبَّاس الأسير المحرَّر علاء مصطفى محاجنة من قرية اكتابا، وهو مختطف سابق لدى الجهاز نفسه، وقد تعرَّض للتعذيب الشديد خلال اختطافه في المرّات السابقة. وفي قلقيلية: اختطف وقائي عباس الطالب في جامعة القدس المفتوحة محمود الخاروف بعد مداهمة منزله في المدينة، علماً أنه مختطف سابق لعدة مرات ولفترات طويلة.

- وفي القدس: اختطفت أجهزة عباس كلاً من جهاد حميدان وزياد الخضور وهما من بلدة بدو، علماً أنهما مختطفان سابقاً لفترات طويلة وأسيران محرَّران من سجون الاحتلال. كما اختطفت جعفر الفقيه ومحمود حوشية من نفس البلدة.

- وفي رام الله، اختطفت أجهزة أمن عبَّاس الشيخ محمد الريّان (43 عاماً)، بعد استدعائه للمقابلة، وهو مختطف سابق لدى أجهزة المخابرات والوقائي والاستخبارات، وأمضى شهوراً كاملة في سجونها. يذكر أن الريّان أسير محرّر عدَّة مرَّات، أمضى ستة عشر عاماً في سجون الاحتلال، وكان ممثلاً اعتقالياً طيلة فترات اعتقاله، وهو من أوائل مقاتلي "كتائب الشهيد عز الدين القسَّام" في الضفة الغربية ورفيق درب الشهيدين عدنان مرعي وعلي عاصي، حيث اعتقل في سجون الاحتلال بسبب اتهامه بالمشاركة في تنفيذ عملية اقتحام حاجز دير بلوط عام 1993.

- وفي نابلس: اختطف وقائي عبَّاس كلاً من نزيه نعيم بني شمسة وحمزة سلامة وهما من قرية بيتا.

- وفي الخليل: أعاد وقائي عباس اختطاف الأسير المحرّر الشيخ فتحي عمرو من بلدة دورا بعد أن أفرج عنه جهاز المخابرات بأيام، وهو من وجهاء بلدة دورا، وقد اختطف سابقاً عدَّة مرَّات ولفترات طويلة، وهو يعاني من عدة أمراض مزمنة.

ثانياً: التعذيب وانتهاكات حقوق الإنسان:

بتاريخ 1/1/2011م:

- أكدت والدة المختطف مهند نيروخ دخول ابنها مهند في حالة "موت سريري"، بعد نقله إلى مستشفى في الضفة الغربية، نظراً لتدهور حالته الصحية في سجون أمن عبَّاس، الذي يُضرب عن الطعام فيها منذ خمسة وأربعين يوماً. وقالت والدة مهند في تصريح خاص لـ "المركز الفلسطيني للإعلام": "دخل ابني في حالة موت سريري، وتأكدنا من الخبر بعد محاولة عدد من الأهالي زيارته في المشفى، ولكن أجهزة عباس رفضت، ولكن أحد الطواقم الطبية قال لهم إن مهند دخل حالة الموت السريري في المشفي". وأضافت: "السلطة ترفض زيارته من قبل أحد خوفاً من انفضاح حقيقة الأمر"، مستطردة القول: "مهند أضرب عن الطعام لما يقارب 45 يوماً فمن الطبيعي أن يموت"، محملة سلطة عباس، والدموع تنهمر من عينيها، المسؤولية الكاملة عن حياة ابنها.

بتاريخ 3/1/2011م:

- نقلت أجهزة أمن عبَّاس في رام الله المختطف الأسير المحرّر عوني كميل إلى العناية المكثفة في مستشفى جنين، بسبب تدهور حالته الصحية نتيجة عمليات التعذيب التي تعرض لها أثناء التحقيق معه في سجون أمن عبَّاس. وذكرت مصادر مقرَّبة من عائلة المختطف الأسير المحرّر عوني كميل أنَّ أجهزة عبَّاس كانت تنقل المختطف كميل بشكل مستمر خلال الأيام الماضية إلى المستشفى، إلاَّ أن تواصل تدهور حالته الصحية أجبرها هذه المرَّة نقله إلى العناية المكثفة. يذكر أنَّ كميل مختطف منذ يزيد عن الـ 50 يوماً، حيث تمَّ اختطافه ليلة عيد الأضحى، كما أنَّه معلِّم مفصول من وظيفته على خلفية انتمائه السياسي، وتحرمه الأجهزة ذاتها من إكمال دراسته في جامعة النَّجاح بنابلس.

- أفادت مصادر خاصة أنَّ أجهزة أمن عبَّاس في سجن الجنيد قد حوَّلت ممثل الكتلة الإسلامية السابق عبد الرحمن اشتية لمحكمة عسكرية في 9/1/2011م. وقالت

المصادر: إنَّ اشتية الذي كان قد اختطف من منزله في قرية سالم في 16/9/2010، نقل من الزنازين إلى السجن بعد شهرين من الاعتقال تعرّض خلالها للشبح لساعات طويلة، وقد أعادت هذه الأجهزة نقله مرَّة أخرى إلى الزنازين في 14/12. يذكر أن اشتية تعرّض لكسر في ساقه خلال وجوده في السجن، ما شكَّل مضاعفات صحيَّة خصوصاً بعد نقله مجدّداً إلى الزنازين. وتمنع أجهزة أمن عبَّاس زيارته خصوصاً بعد رفضه كسر الإضراب عن الطعام الذي أعلنه في 20/12 وتهديده من قبل سجانيه بالنقل إلى سجن أريحا المركزي.

- في محافظة نابلس: أكَّدت مصادر مقرَّبة من عائلة المختطفين عبد الله أبوشلال من مخيم العين وساهر ياسين من عصيرة الشمالية تعرّضهما للشبح والتحقيق في مقر الطور التابع لوقائي عباس في المدينة مع العلم أنّ أبو شلال مختطف سابق وقد أمضى ستة أشهر وقد خرج قبل عشرين يوما قبل أن أعيد اختطافه. كما أكدت عائلة المختطف فارس محمد الشولي (١٦عامًا) من عصيرة الشمالية انضمامه لقافلة المضربين عن الطعام، حيث أنه يتعرض منذ عدة أيام للشبح المتواصل والتعذيب الشديد والعزل الانفرادي من قبل وقائي نابلس للضغط عليه لفكّ الإضراب ، ولكنّه لم يستجب لذلك حتى بعد جلوس قائد الجهاز معه لإقناعه بفك الإضراب وما زال مواصلا لإضرابه على الرغم من صغر سنّه.

- وفي محافظة رام الله : أكدت مصادر مقرَّبة من عائلتي المختطفين الأستاذ زياد مشعل (53 عاما) من سلواد وإياس عمر حمدان(42 عاما) من بيتونيا انضمامهما إلى القيادي الشيخ تيسير العاروري في الإضراب عن الطعام، بعد أن نكثت الأجهزة وعودها بإطلاق سراحهم قبل أيام قليلة. والشيخ زياد مشعل هو أسير محرَّر أمضى ما يزيد عن 8 سنوات في سجون الاحتلال وتعرَّض للاختطاف في مرَّات سابقة، وهو عضو مجلس بلدي في بلدة سلواد شرقي رام الله، وإياس حمدان تعرَّض للاختطاف في مرَّات سابقة وأمضى سنوات عديدة في سجون الاحتلال.

بتاريخ 4/1/2010م:

- أكَّدت مصادر مقرَّبة من عائلة المختطف عفيف حبيشة من المدينة تعرّضه للتعذيب الشديد لدى جهاز الاستخبارات، علما أنّه مختطف منذ 3 أسابيع وقد تعرّض للاختطاف عدَّة مرَّات سابقاً.

- منعت أجهزة أمن عبَّاس أهالي المختطفين في قرية مادما من زيارة أبنائهم، حيث كان من المقرّر أن يسمح لأهالي المختطفين علي زيادة وأكثم نصار وعبد الرحمن زيادة بالزيارة ولكن الأجهزة ألغتها، حيث قامت بنقل المختطفين من جهاز الوقائي إلى جهاز الاستخبارات في الوقت المقرّر لزيارة أهاليهم لهم.

- وفي محافظة قلقيلية: أقدمت أجهزة أمن عبَّاس على تحويل المختطفين القيادي محمد هاشم خضر ووفا حوتري على المحكمة العسكرية بعد أيام من اختطافهما، علماً أنَّهما أسيران محرَّران وقد تعرّضا للاختطاف عدَّة مرَّات سابقاً.

بتاريخ 5/1/2011م:

- قامت إدارة سجن "جنيد" العسكري، التابع لأجهزة أمن عبَّاس في نابلس، بمعاقبة المختطف إبراهيم عطية، بعد نشر موقع (أجناد) الإلكتروني تقريراً صحفياً يتحدَّث عن رحلة اختطافه وتعذيبه، والذي كان تحت عنوان: "إبراهيم عطية.. مدرسة الصبر والإرادة في قلقيلية لا زالت تخرج المبدعين". وحمَّلت إدارة سجن "جنيد" إبراهيم المسؤولية عن نشر التقرير بعد أن استدعته إلى مبنى الإدارة، وقامت بنقله تعسفياً إلى قسم آخر، والمختطف إبراهيم ينحدر من مدينة قلقيلية تم اختطافه بشهر آذار عام 2008، وقامت هذه الأجهزة بعرضه على محكمة عسكرية في شهر كانون ثاني من العام 2009 ليحكم عليه بالسجن أربع سنوات ظلماً وبهتاناً.

- اقتحمت عناصر من أجهزة أمن عبَّاس في ساعة متأخرة من اليل منزل القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" نزيه أبو عون في بلدة جبع 20 كم جنوب مدينة جنين، وقامت بتفتيشه تفتيشاً دقيقاً والعبث بمحتويات المنزل وعلى مدار حوالي ساعتين، وقامت بمصادرة جهازه الحاسوب وبعض أغراضه ووثائقه الشخصية.

- استنكر النائب عن محافظة سلفيت الدكتور ناصر عبد الجواد منع ما يسمى "جهاز الأمن الوقائي" بالمحافظة زوجته من زيارة نجلها المختطف منذ أكثر من أسبوع رغم موافقة الجهاز المسبقة على الزيارة. وأضاف النائب في تصريحٍ صحفي مكتوب قائلاً " نجلي أويس أختطف منذ ما يزيد عن أسبوع بطريقة غير قانونية ودون مذكرة اعتقال ودون أية تهمة من أمام مديرية الداخلية في سلفيت، ولم تعرف العائلة حتى الآن مصير ابنها الذي لم يتصل به أحد منذ اعتقاله مما وضع العائلة في حالة قلق على ابنها الذي لم يرتكب أية جريمة سوى كونه ابن النائب".

- أفادت عائلة المختطف بهجت يامين المحكوم 4 سنوات في سجن الجنيد التابع لعبَّاس بأنَّ وضعه الصحي خطير للغاية، وظهرت عليه علامات لمرض غريب، وبعد تدخل جمعيات حقوق الإنسان وافقت الإدارة على أخذ عينة خلايا من ظهره لفحصها بالأردن لكشف هذا المرض الخطير. يذكر أنَّ بهجت هو أحد مطاردي "كتائب القسَّام" السابقين، وهو أسير محرَّر، وتعرّض لكسر في ظهره نتيجة التحقيق العسكري الصهيوني، لا زال يتعالج من هذا الكسر، ولكن سلطة فريق أوسلو منعته من إكمال علاجه.

- قالت عائلة المختطف عبد الله ولويل: إنَّ ابنها يتعرَّض لنوبات عصبية شديدة جدًّا، ووضعه الصحي صعب للغاية، علمًا أنَّ عبد الله ولويل هو ضابط أمن فلسطيني اتهمته الأجهزة الأمنية بتدريب عناصر من "حماس"، وعرَّضته لأشد وأقسى أنواع التعذيب، أفقده السيطرة الكاملة، وحكم عليه سنة ونصف السنة، ولم تحسب المدَّة التي أمضاها سابقاً.

بتاريخ 6/1/2011م:

- داهمت قوة كبيرة من أجهزة أمن عبَّاس شركة "شمس" الفنية بنابلس، والتي تملكها عائلة المختطفة تمام أبو السعود، وقامت بمصادرة كافة المعدات الموجودة فيها، كما قامت عسكريات يرافقن القوة بالاعتداء بالضرب على ابنتها نجائب بالصفع على وجهها. كما وجَّهت تلك العسكريات الشتائم والكلام البذيء لنجائب، وصادرن جهازها

الخلوي، قبل أن تنسحب القوة، وتسلم نـــجائب بلاغاً للمقابلة في مقراتها. وتتعـــرَّض نـــجائب أبو السعود لحملة مضايقات وتهديدات كبيرة، من ضباط أجهزة المخـــابرات التابعة لعبَّاس من أجل الضغط عليها للتوقف عن التحدث عبر وســـائل الإعلام عـــن قضية والدتـــها المختطفة بسجون عبَّاس.

بتاريخ 7/1/2011م:

- اعتقلت أجهزة أمن عبَّاس في مدينة الخليل عدداً من المشاركين في مســـيرة تشـــييع جثمان الشهيد عمر القواسمي، بسبب ترديدهم هتافات مؤيدة لحركة حمـــاس وتـــدعو كتائب القسَّام للرّد على اغتيال الشهيد. كما منعـــت أجهـــزة أمـــن عبَّـــاس- فيَّـــاض المواطنين من رفع الرايات الخضراء خلال المسيرة، رغم مشاركة المئات من أنصار حماس في التشييع، وألزمت بعض الصبية بحمل رايات فتح، وذلك بهـــدف إظهـــار مشاركة الحركة في التشييع، وللتخفيف من حالة الاحتقان والغليان التي تسود المدينـــة عقب جريمة الليلة التي تمَّت تحت غطاء التنسيق الأمني بين السلطة والاحتلال.

- نشرت صحيفة السفير اللبنانية جزءاً من وثائق ويكيليكس، ورد فيها أنَّ رئيس مكتـــب مكافحة الإرهاب في مجلس الأمن القومي الصهيوني داني أرديتي تقدم بخطة لتسهيل زيادة الدعم المالي لـــ"حكومة" سلام فيَّاض (غير الدستورية) مقابل سياســـة تجفيـــف المنابع لحكومة حركة حماس في غزة. وتهدف الخطة إلى إنشاء وحدة اســـتخباراتية مالية فلسطينية تعمل تحت إشراف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. وقال أرديتي: إنَّ الهدف من وراء هذا الاقتراح هو "تدمير حكومة حماس" في غزة مادياً، وإعطـــاء الوقت لحركة فتح لإعادة بناء الدعم الذي تحتاجه. وكشفت البرقية أنَّ مجلس الأمـــن القومي الصهيوني يلتزم بمبدأ تقديم ما يكفي لغزة من المال لشراء المـــواد الأساســـية فقط، وأنه غير مهتم في إعادة الاقتصاد في غزة إلى حالته التجارية المعتادة. وأشـــار أرديتي إلى أنَّ سلطات الاحتلال تبحث في سياسة تقليص حجم التحويلات المالية التي تدخل إلى قطاع غزة شهرياً، وأن الأموال التي سيتمّ تحويلها هي فقط من أجل منـــع انهيار القطاع المصرفي هناك.

بتاريخ 7/1/2011م:

- نقلت أجهزة أمن عبَّاس العديد من نشطاء وأنصار الحركة في بلدة طلوزة من سجن الجنيد إلى سجن رام الله، والمنقولين هم: الأسرى المحررين محمد جناجرة و جعفر دبابسة وشاكر هايل التكروري و عماد صايل التكروري و محمد سامي صرواي.

- شنَّت أجهزة أمن عبَّاس حملة استدعاءات واسعة طالت العديد من رموز ونشطاء وأنصار الحركة في بلدة قبلان عرف منهم الحاج أحمد مصطفى سالم عملة (67 عاماً) والمبعدين إلى مرج الزهور الأسير المحرر جهاد نشاطة والأسير المحرر ياسر أقرع ، كما استدعت رئيس بلدية قبلان السابق الأستاذ فواز حسين أقرع و الأسرى المحررين عبد الكريم أقرع و كمال بدران و معتصم أبو زيادة.

- في محافظة سلفيت، واستمراراً لمسلسل الأحكام الظالمة أصدرت محكمة عسكرية في رام الله حكماً بالسجن لعام ونصف على الطالب في جامعة النجاح المختطف محمد عصام سليمان من قرية مردا، علماً أنه شقيق المختطف المحامي سامر سليمان والذي يقضي حكماً مشابهاً بالسجن لعام ونصف في سجون أجهزة أمن عباس، علما أنهما مختطفان لدى ما يسمى "وقائي عباس" منذ قرابة العام.

- نقلت مخابرات سلفيت الشيخ جمعة رمضان (42 عاماً) من زيتا جماعين إلى سجن الجنيد في نابلس تمهيداً لمحاكمته ، يذكر أنّ الشيخ رمضان مختطف منذ أكثر من خمسة شهور تعرض خلالها للشبح والتعذيب ، كما أنَّه أسير محرّر أمضى في سجون الاحتلال ما مجموعه خمس سنوات تقريباً.

بتاريخ 10/1/2011م:

- في محافظة رام الله : نقلت أجهزة أمن عبَّاس الطالب في جامعة القدس يحيى الرّيماوي إلى المستشفى لتلقي العلاج نتيجة التعذيب الشديد الذي يتعرَّض له.

بتاريخ 11/1/2011م:

- أكَّد مختطفو سجن "جنيد" في نابلس أنَّهم يعانون من اشتداد وتيرة التعذيب بحقهم من قِبَل مختلف أجهزة أمن عبَّاس في مراكز التحقيق في السجن. وقال المختطفون في رسالة لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام": "إنَّ المحققين بدؤوا باستخدام الأنابيب البلاستيكية المخصّصة للتمديدات الكهربائية في المنازل لضربهم بها في أنحاء مختلفة على أجسادهم، الأمر الذي يترك آثاراً وعلامات على أجسادهم، بالإضافة إلى الاستمرار في حرمانهم من النوم لأيام متواصلة، وشبحهم في غرفٍ باردةٍ مع تعمد فتح النوافذ للهواء البارد". كما أكَّد المختطفون أنَّهم يعانون من اكتظاظ كبير في غرف احتجازهم، العائد لارتفاع عدد المختطفين، ما أدى لتحويل بعض المختطفين إلى مقار تلك الأجهزة خارج سجن "جنيد" والمنتشرة في مناطق مدينة نابلس. وطالب المختطفون المؤسسات الإنسانية والحقوقية التدخل لرفع المعانات عنهم والعمل على إطلاق سراحهم، لاعتبار اختطافهم جاء لدوافع سياسية بدون أي مسوغ قانوني.

بتاريخ 11/1/2011م:

- نقلت أجهزة أمن عبَّاس المختطف زاهر صدقي موسى من قرية زواتا لمستشفى رفيديا تمهيدًا لإجراء عملية جراحية له، وتضع عليه تلك الأجهزة حراسة مشدّدة مانعة إياه من الزيارة إلا من أهله المقربين لمدة 10 دقائق فقط!. وذكرت مصادر مقرَّبة من أهل المختطف محمد معلا من بلدة بيتا أنَّه تمَّ نقله للمستشفى مرَّتين منذ اختطافه قبل 18 يومًا، وهو أسير محرَّر سبق وأن اعتقل في سجون الاحتلال عدَّة مرَّات، وجريح ثلاث مرَّات في الانتفاضة الأولى، وما زال يعاني من آثار جراحه، كما أنَّه يعاني من عدَّة أمراض مزمنة إحداها في القلب، وهو مختطف سابق لدى الأجهزة ذاتها.

- واستمرارًا لمسلسل تجاوز القضاء وعدم تطبيق قرارات محكمة العدل العليا، ذكرت مصادر مقربة من عائلة المختطفة المربية تمام أبو السعود (أم عامر) أنَّه تمَّ عرضها على محكمة العدل العليا منذ ثلاثة أيام، وقد صدر بحقها قرار بالإفراج عنها، إلاَّ أنَّ أجهزة أمن عبَّاس ترفض الإفراج عنها. كما شنّت تلك الأجهزة حملة استدعاءات

واسعة للعديد من الشباب في بلدة حلحول، حيث قاموا بإعطاء العشرات منهم طلبات للحضور للمقابلة.

بتاريخ 12/1/2011م:

- استمراراً لمسلسل الأحكام الظالمة، أصدرت محكمة عسكرية تابعة لأجهزة أمن عباس حكماً بالسجن لمدة 6 أشهر على المختطف صالح شوقي القواسمي من المدينة، وقامت بنقله من سجن أريحا إلى سجن الظاهرية. يذكر أنّ القواسمي مختطف سابقاً عدَّة مرَّات، وكان قد أعيد اختطافه من أمام بوابة سجن أريحا بعد دقائق من الإفراج عنه وتوقيعه على إجراءات الإفراج؛ حيث كان قد صدر لصالحه قرار سابق بالإفراج.

بتاريخ 13/1/2011م:

- ذكرت مصادر مقرّبة من أهالي المختطفين فراس الأزعر ووليد زيادة وأحمد نجم من بلدة قبلان أنَّه تمَّ نقل أبنائهم من سجن الجنيد في مدينة نابلس إلى سجن رام الله.

- وفي محافظة قلقيلية: ذكرت مصادر مقرّبة من أهل المختطف الشيخ محسن الحردان أنَّه أعلن إضرابه المفتوح عن الطعام في سجن الجنيد منذ عدة أيام للمطالبة بتحسين الحياة المعيشية في سجن الجنيد، يذكر أنَّ الشيخ محسن يبلغ من العمر 49 عاماً، وهو مختطف منذ ما يزيد عن السنة ومحكوم عليه بالسجن لمدة 3 سنوات.

بتاريخ 16/1/2011م:

- قالت مصادر مطلعة: إنَّ اختلاسات ضبطت في "وزارة" الأسرى والمحرّرين في حكومة فيَّاض غير الشرعية برام الله، وقد تمَّ التغطية عليها؛ وهي تتعلَّق بصرف أموال لمحامين وهميين على أنَّهم يقومون بزيارات للأسرى. وأشارت المصادر إلى أنَّ الحديث يدور عن 300 ألف دولار أمريكي صرفت من ميزانية "وزارة" شئون الأسرى والمحرّرين تحت بند مستحقات لمحامين نفذوا زيارات للأسرى، ولكن تبيَّن بعد التدقيق أنَّها مجرّد أسماء وهمية، وأنَّ هذه الزيارات لم تتم. وأضافت أنَّ هناك ميزانية ضخمة تخصَّص لزيارات المحامين، ولكن هذا البند كان غير حقيقي ضمن

ميزانية المحامين التي تعدّ أكبر من ذلك بكثير. وأكَّدت المصادر أنَّ القضية وصلت إلى مكتب رئيس السلطة المنتهية ولايته محمود عباس و"رئيس حكومته" سلام فيّاض، وتمَّ التعتيم عليها والتوصل إلى تسوية حولها دون إحالتها إلى مكتب النائب العام كما يفترض في هكذا حالة. وأثارت هذه القضية استياء لدى العاملين في مجال حقوق الأسرى التي تشكل قضية وطنية، كونها تمس بشكل مباشر ميزانيتهم.

بتاريخ 17/1/2011م:

- أكّدت مصادر مقرّبة من عائلة الشهيد القسَّامي محمد مرعي من قراوة بني حسان أنّ ما يسمَّى جهاز "الوقائي" التابع لأجهزة أمن عبَّاس في المحافظة سلم العائلة طلبي استدعاء للمربيتين تماضر وهاجر أحمد مرعي، علمًا أنهما مدرستان لتحفيظ القرآن الكريم في البلدة، وتماضر حافظة لكتاب الله وممنوعة من التوظيف بسبب الانتماء السياسي.

بتاريخ 18/1/2011م:

- في محافظة القدس، واستمراراً لمسلسل الأحكام الظالمة، أصدرت محكمة عسكرية تابعة لأجهزة أمن عباس حكماً بالسجن لستة شهور على المختطف مصعب سليم شماسنة من بلدة قطنة، علماً أنه أسير محرّر ومختطف سابق تعرّض خلالها للتعذيب الشديد.

- وفي محافظة نابلس: واصلت أجهزة عبَّاس استدعاء الأسيرين المحرّرين سائد ياسين وأمجد أبو غوش بشكل شبه يومي منذ أكثر أسبوعين.

بتاريخ 19/1/2011م:

- في بلدة قطنة بمحافظة القدس، حاصرت أجهزة عبَّاس مسجد حمزة وأطلقت النار في الهواء في الليل، وذلك أثناء قيامهم بنزع راية التوحيد الخضراء التي كانت تعلو مئذنة المسجد.

- حكمت محكمة تابعة لأجهزة عبَّاس العسكرية في نابلس على مجموعة من المختطفين وجميعهم من مدينة نابلس بأحكام بالسجن وصفت بأنها قاسية جداُ. وقال ذوو الأسرى: "إنَّ المحكمة العسكرية التي ترأسها القاضي المدعو أحمد أبودية حكمت بالسجن على المختطف عبد الله العكر بالسجن لمدة خمس سنوات ونصف، وعلى المختطف عبد الحكيم قدح بالسجن لمدة خمس سنوات، وعلى المختطف عماد طنبور بالسجن لمدة 3 سنوات، وعلى المختطف منير المصري بالسجن لمدة 3 سنوات، فيما برأت المحكمة ذاتها المختطفين شادي صبوح ومحمود سلامة من أية تهم وطالبت بالإفراج عنهم، فيما أجلت محاكمة آخرين إلى 22 من الشهر الجاري. وتأتي هذه المحاكمة الظالمة بعد أيام من صدور قرار عن المسمى رئيس "هيئة القضاء العسكري" أحمد المبيض بوقف عرض المختطفين على القضاء العسكري لعدم اختصاصها في النظر بقضايا المدنيين، وعرضهم على النيابة العامة المدنية الفلسطينية وفق قانون الإجراءات الجزائية الفلسطيني لكونها صاحبة الاختصاص.

بتاريخ 20/1/2011م:

- نقل جهاز الاستخبارات العسكرية المختطفين لديها سامر المصري من ترقوميا قضاء الخليل ومحمد خلوف من برقين قضاء جنين إلى سجن الجنيد وتقوم بإخضاعهما لتحقيق قاس وبشع. يشار إلى أنَّ المصري مختطف سابق لمدة خمس شهور لدى الوقائي على خلفية عضويته لمجلس طلبة جامعة بيرزيت عام 2009 وتعرض في وقائي بيتونيا لتعذيب شديد، كما أنّ خلوف أسير محرر ومختطف سابق عدَّة مرَّات ولفترات طويلة، وسبق أن أصيب في رجليه برصاص عناصر أمن عبَّاس وما زال يعاني من آثار الإصابة.

بتاريخ 21/1/2011م:

- أكد النائب الإسلامي عن مدينة الخليل محمد أبو اجحيشة أن عددًا من عناصر أمن عبَّاس قاموا بمتابعته ظهر يوم الجمعة (21-1)، أثناء ذهابه لأداء صلاة ألجمعه في أحد مساجد إذنا. وأضاف أبو اجحيشة أنَّه انتقل من شارع إلى شارع بهدف الوصول

إلى المسجد إلاَّ أن عناصر أجهزة أمن عبَّاس قاموا بالإحاطة به عدَّة مرَّات، واستمروا في استفزازهم له وصولاً إلى منزله. وأضاف "بعد مشاهدتي لهم على هذا الحال قمت بالعودة إلى منزلي حيث قاموا بالإحاطة بمنزلي بهدف منعي من الخروج إلى الصلاة". وتقوم أجهزة أمن عبَّاس – فيَّاض بتكرار المضايقات على النائب أبو اجحيشة وعائلته؛ حيث لا يزال ابنه البكر معاذ محتجز في سجن أريحا مع حصوله على قرار بالإفراج منذ ثلاثة أشهر.

بتاريخ 22/1/2011م:

- في محافظة بيت لحم: عرضت أجهزة عبَّاس – فيَّاض الأمنية عددًا من قادة الحركة الإسلامية ومشايخها في محافظة بيت لحم على محكمة الصلح المدنية للمحاكمة، وذكرت مصادر مقربة من أهالي المختطفين أن كلاً من الدكتور غسان هرماس أستاذ التربية الاسلامية في جامعة القدس المفتوحة، والشيخ حسن الورديان أحد أبرز الوجوه الإسلامية في المحافظة، والشيخ يوسف النتشة عضو بلدية بيت لحم، والشيخ عادل عواد الجواريش، والشيخ فتحي الرملاوي، والدكتور عيسى ثوابتة، قد تم عرضهم على المحكمة المدنية بالأمس، حيث تم توجيه لائحة اتهام لهم وتمديد اختطافهم. يذكر أنَّ المختطفين جميعًا هم أسرى محرَّرون ومختطفون سابقًا عدة مرات ولفترات طويلة، وسبق أن تعرضوا لأشد أنواع التعذيب في زنازين سجون عبَّاس إبان اختطافهم، حيث أفرج عن أغلبهم سابقًا بقرار من محكمة العدل العليا بعد تدهور حالتهم الصحية نظرًا لكبر سنهم، وظروف الاعتقال السيئة والتعذيب الشديد، دون مراعاة لمكانة اجتماعية أو دينية أو فرق السن. وأكَّدت مصادر مقرَّبة من أهالي المختطفين الشيخ عادل الجواريش والشيخ فتحي الرملاوي أنَّه تمَّ نقلهما بعد اختطافهما قبل 3 أيام للمستشفى إثر تدهور حالتهما الصحية جرَّاء التعذيب الشديد والتحقيق القاسي الذي يتعرَّضان له.

- اعتدت أجهزة أمن عبَّاس بالضرب المبرّح على الشيخ خضر عدنان، القيادي البارز بحركة الجهاد الإسلامي للمرَّة الثانية في أقل من 24 ساعة. وقال شهود عيان: "إنَّ عناصر من تلك الأجهزة اعتدوا بالضرب المبرّح على الشيخ "خضر عدنان" أثناء

وجوده في مخبز يملكه في بلدة قباطية شرق مدينة جنين، ما أدَّى لتعرّضه لجروح في الرأس ورضوض في سائر أنحاء جسده، وتمّ نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج".

بتاريخ 24/1/2011م:

- أصدرت محكمة عسكرية تابعة لعبَّاس – فيَّاض في نابلس حكمًا بالسجن لثلاثة أشهر على المختطف عثمان الأزعر من قبلان بتهمة الانتماء إلى حركة "حماس"، يذكر أنّ عثمان أسير محرَّر، وسبق أن تعرَّض للاستدعاء والاختطاف سابقًا.
- وفي محافظة جنين: أكَّدت مصادر مقرَّبة من عائلة المختطف عوني كميل نقله إلى مستشفى الرازي في وضع صحي صعب للغاية، علمًا أنه مختطف منذ 75 يومًا، وقد تمَّ نقله إلى المشفى عدَّة مرَّات سابقًا في أوضاع حرجة للغاية.

بتاريخ 25/1/2011م:

- أكَّدت مصادر مقرَّبة من عضو بلدية سعير الأستاذ حكيم شلالدة (47 عامًا) أن أجهزة أمن عبَّاس قامت بنقله إلى مستشفى عالية الحكومي في الخليل بعد تردي وضعه الصحي. وأفادت المصادر ذاتها أنَّ شلالدة المحتجز في سجن ما يسمَّى جهاز المخابرات نقل إلى قسم العناية المركزة في المستشفى المذكور بعد الإعياء الشديد الذي تعرَّض له، مع وجود (وخزات) متكرّرة في الصَّدر والقلب. وأكَّدت المصادر أنَّ الأستاذ شلالدة أجرى عملية قسطرة في القلب بعد أسبوع من اختطافه في مستشفى الأهلي في الخليل، ثم قام الجهاز نفسه بعزله في سجن دورا بتاريخ 19/12/2010 منفرداً لأكثر من أسبوعين، ثمَّ أعيد إلى سجن الخليل. وكان ما يسمَّى "جهاز الوقائي" اختطف شلالدة مرتين بعد خروجه من سجون الاحتلال ومارس بحقه صنوف التحقيق والتعذيب ولازال جهاز المخابرات يحتجزه بالرَّغم من حصوله على قرار من محكمة العدل العليا بالإفراج.

بتاريخ 26/1/2011م:

- في محافظة بيت لحم: أصدرت المحكمة الفلسطينية قراراً يقضي بالإفراج عن الشيخ عادل عواد الجواريش ، لكن أجهزة أمن عبَّاس أصدرت قراراً باعتقاله من داخل المحكمة بذريعة وجود تهم جديدة، علماً أنَّ الجواريش مختطف سابق، وتمَّ الإفراج عنه بقرار من المحكمة العليا.

- واستمراراً لعمليات التعذيب التي تمارسها بحق المختطفين في سجونها، نقلت أجهزة أمن عبَّاس الشيخ عوض الرجوب (55 عاماً) وهو مدير الوعظ والإرشاد بمديرية أوقاف جنوب الخليل إلى مستشفى الخليل الحكومي بحالة صحية خطيرة، وذلك بعد اختطافه لستة وأربعين يوماً من قبل جهاز المخابرات. وحاولت أجهزة عبَّاس إجبار الأطباء في مستشفى الخليل على معالجة الشيخ الرجوب ثم إعادته إلى الزنازين، ولكن الأطباء رفضوا ذلك بسبب خطورة وضعه الصحي، مما أجبر الأجهزة على إطلاق سراحه على سرير المستشفى في غرفة العناية المركزة. وعلى الرغم من مكانة الشيخ الرجوب وعمره الكبير والأمراض المزمنة التي يعاني منها، إلا أنَّ تلك الأجهزة مارست بحقه الشبح والتعذيب حتى أصبح جسمه هزيلاً وأدى إلى تدهور حالته الصحية بشكل خطير. وأكد الشيخ الرجوب وهو سريره بأن المختطفين يتعرضون للشبح طوال اليوم في ساحة خارجية معصوبي العينين في ظل البرد القارص، بالإضافة إلى التعذيب المستمر وسحب الأغطية أثناء الليل. يذكر بأنَّ نجل الرجوب معتقل لدى قوات الاحتلال ومحكوم عليه بالسجن (38) عاماً، كما أن نجله الآخر معاذ معتقل منذ عشرة أيام لدى جهاز الأمن الوقائي في الخليل. ولا زالت أجهزة عباس تحتجز عدداً من أعضاء ورؤساء البلديات في محافظة الخليل بينهم رئيس بلدية بيت أمر فرحان علقم .

- أكَّدت مصادر مطلعة في قلقيلية أنَّ الشيخ محمد قشوع من قرية باقة الحطب المختطف لدى جهاز المخابرات في المدينة يتعرض وباقي شباب القرية المختطفين لدى الجهاز لعمليات تعذيب وحشي.

بتاريخ 27/1/2011م:

- دعت سلطة فريق أوسلو في الضفة الغربية عبر مكبرات الصوت في المساجد للخروج في مسيرات في مختلف مدن الضفة الغربية، ردًّا على قيام قناة الجزيرة الفضائية القطرية بـ"كشف المستور" من تنازلات وفضائح المفاوض من سلطة فريق أوسلو. وأكدت مصادر مطلعة لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" أنَّ هناك أوامر للمشاركين في هذه المسيرات بكيل التهم والشتائم لأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولقناة الجزيرة ردًّا على فضح هذه التسريبات. وقد ألزم كل موظفي المؤسسات الحكومية بالمشاركة فيها، تحت تعريض عدم المشاركين في المسيرات للمسائلة والعقاب، وبمشاركة منتسبي أجهزة أمن عبَّاس- فيَّاض، لجمع أكبر عدد من حشد المواطنين.

بتاريخ 28/1/2011م:

- شنَّ خطباء محمود الهباش وزير الأوقاف في حكومة فياض غير الشرعية في الضفة الغربية هجوما على فضائية الجزيرة ومذيعها، وحمّلوها مسؤولية ضياع القضية الفلسطينية والاصطفاف مع الصهاينة ضد القضية الفلسطينية ومحاربة إنجازاتها. ووصف الخطباء برامج الجزيرة الأخيرة التي فضحت وكشفت خبايا المفاوضات بالأكاذيب والتحريض على الفتنة وزرع الشقاق والخلاف على الساحة الفلسطينية بهدف تدمير القضية الفلسطينية والإنجازات الأخيرة التي حقَّقها عبَّاس وفيَّاض. وأوضح مراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" في الضفة الغربية أنَّ الخطباء اتهموا القناة بأنَّها صناعة صهيونية بهدف تخريب وتدمير العلاقات الأخوية وتقسيم الدول العربية. ودعا بعض الخطباء إلى تجنب قناة الجزيرة المثيرة للفتنة بحسب وصفهم والاستماع فقط إلى فضائية فلسطين التي لا تقول غير الحق. ولاقت خطب الجمعة استياءَ المواطنين إلاَّ أنَّهم لم يعبِّروا عن ذلك بصراحة في المساجد إلاَّ قلة قليلة؛ حيث اعتبروا الخطب قلب للحقائق ودعوة صريحة إلى محاربة حرية الرَّأي والتَّعبير والصّحافة المهنية خاصة قناة الجزيرة . وكان الهبَّاش عمَّم خطبة الجمعة على الخطباء، وطالبهم بالسب والشتم والتهجم على قناة الجزيرة ومذيعيها وأمير قطر.

بتاريخ 29/1/2011م:

- في محافظة القدس: أكَّدت مصادر مقرَّبة من عائلة الشيخ سليم شماسنة من قطنَّة أنه يتعرَّض للشبح والتعذيب من قبل محقّقي جهاز الوقائي بشكل متواصل منذ اختطافه، الأمر الذي أدّى إلى تدهور حالته الصحية.

- وفي محافظة سلفيت: واصل جهاز المخابرات منع عائلة المختطف أحمد أيوب من مردا من زيارة ابنها منذ شهرين ونصف، علما أنه طالب في جامعة النجاح.

- وفي محافظة طولكرم: نقل وقائي عبَّاس عدداً من المختطفين للمحاكمة، عرف منهم: الصحفيان يزيد خضر وطارق شهاب، وماجد النوري ونضال أبو هلال، حيث إنَّ التهم الموجهة لهم سبق، وأن حوكموا عليها من قبل قوات الاحتلال.

بتاريخ 30/1/2011م:

- في محافظة سلفيت: واصلت مخابرات عبَّاس استدعاء مدير مكتب صحيفة فلسطين في الضفة الغربية الصحفي وليد خالد حرب من قرية اسكاكا بشكل شبه يومي منذ الإفراج عنه من سجون الاحتلال قبل عدَّة أيام بعد اعتقال دام ثلاثة سنوات ونصف السنة. كما استدعت مخابرات عبَّاس في المحافظة العديد من قياديي ونشطاء الحركة، عرف منهم الشيخ عماد الديك (60 عاماً) من قرية كفر الديك، والأسيران المحرّران صهيب مرعي من بلدة قراوة بني حسان وسهراب وديع سلمان من بلدة دير استيا.

بتاريخ 31/1/2011م:

- استدعت مخابرات عبَّاس الشيخ مجاهد نوفل بعد تطرقه إلى "الثورة المصرية" ودعوته لدعمها في خطبة الجمعة التي ألقاها في البلدة، حيث سبقه بلاغ الاستدعاء إلى المنزل قبل عودته من الصلاة.

ثالثاً: مظاهر التنسيق الأمني مع جيش الاحتلال:

بتاريخ 2/1/2011م:

- في محافظة سلفيت، واستمراراً لمسلسل التنسيق الأمني، اختطفت قوات الاحتلال فادي سرطاوي بعد أسبوعٍ من الإفراج عنه من زنازين الأمن الوقائي بعد أن مكث 43 يوماً عانى فها من الشبح والتعذيب.

بتاريخ 4/1/2011م:

- استمرارًا لمسلسل التنسيق الأمني كشفت مصادر مقرَّبة من عائلة المطارد القسَّامي مهند حسين عبد الله أنَّ قوات الاحتلال اعتقلت نجلها قبل أربعة أيام من المدينة بعد أقل من شهر من الإفراج عنه من سجون أمن عبَّاس بعد اختطاف دام 3 سنوات، حيث كان وقائي عباس قد اختطف مهند وشقيقه (صامد) في منتصف العام 2007 بعد محاصرتهما في إحدى الشقق في المدينة، حيث تعرضا لتعذيب وحشي ومتواصل، وتم عرضهما على محكمة الصلح في مدينة نابلس، والتي أمرت بالإفراج عنهما لعدم وجود ما يدينهما، كما حصلا على قرار بالإفراج من محكمة العدل العليا، إلا أنّ جهاز الوقائي رفض تطبيق هذه القرارات والإفراج عنهما وقام بعرضهما على محكمة عسكرية قبل عدة شهور حيث حكمت عليهما بالسجن لمدة 3 سنوات، وأفرج عنهما قبل شهر، كما يشار إلى أن قوات الاحتلال تطارد القسَّامي مهنَّد منذ العام 2007.

- اعتقلت قوات الاحتلال مدير لجنة أموال الزكاة في المحافظة الشيخ أحمد سلاطنة "50 عاماً" من بيته في بلدة جبع، حيث داهمت بيته وعاثت فيه خراباً وصادرت بعض الوثائق الشخصية، وذلك بعد الإفراج عنه بفترة وجيزة من سجون أجهزة أمن عبَّاس، والتي سرقت ماله الخاص من بيته بعد آخر اختطاف.

بتاريخ 6/1/2011م:

- استمراراً لمسلسل التنسيق الأمني اعتقلت قوات الاحتلال عادل قتلوني نجل عضو مجلس بلدية نابلس الشيخ حسام قتلوني.

- وفي محافظة رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الكاتب والمختص في شـــؤون القـــدس والاستيطان علاء الريماوي من منزله في بلدة بيت ريما، وذلك بعد أقل من أسبوعين من الإفراج عنه، وهو أسير محرّر اعتقل عدَّة مرات في سجون الاحتلال، وعضـــو مجلس بلدي منتخب في بيت ريما.

بتاريخ 9/1/2011م:

- استمرارًا لمسلسل التنسيق الأمني، اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة مختطفين مفرج عنهم من سجون أجهزة أمن عبَّاس، وهم: مدير مكتب وزير الداخلية سابقًا الأسير المحـــرّر رامي البرغوثي الذي أمضى ما يزيد عن العشرة أعوام في ســـجون الاحتلال، كمـــا اعتقلت اثنين من أعضاء مجلس بلدي بيت ريما، وهما الأسيران المحـــرران مـــازن الريماوي مدير مكتب النواب الإسلاميين في رام الله الذي أمضى خمس سنوات فـــي سجون الاحتلال، ومحمَّد أبو الهدى الأسمر الذي أمضى ما يزيد عن ثماني ســـنوات في سجون الاحتلال.

بتاريخ 10/1/2011م:

- واستمرارًا لمسلسل التنسيق الأمني، اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني شقيق ونجـــل النائب في المجلس التشريعي نايف الرجوب؛ ياسر محمود الرجوب ويوســـف نـــايف الرجوب، وهما مختطفان سابقًا.

بتاريخ 13/1/2011م:

- استمراراً لمسلسل التنسيق والتعاون الأمني، اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني فجـــر اليوم الأشقاء فتحي وبهاء ومعتز الجعبة من المدينة بعد مداهمـــة منزلهـــم وتفتيشـــه، وجميعهم أسرى محررون من سجون الاحتلال، ومختطفون سابقاً لدى أجهزة الأجهزة الأمنية ذاتها.

- كما اعتقلت عمرو ماهر عبيد نجل القيادي ماهر عبيد، وهو أسير محرر ومختطف سابقاً عدَّة مرَّات، وقد تمَّ اعتقال أخيه مجد قبل عدَّة أيام بعد الإفراج عنه من سجون السلطة بعد إضرابه عن الطعام لمدة 42 يوماً مع مختطفي الخليل الآخرين.

- وفي السياق ذاته، اعتقلت قوات الاحتلال كلاً من الأسيرين المحرّرين أيمن أبو عرام من بيرزيت، ونظام محمد شنينة من رام الله، وهما مختطفين سابقاً عدة مرات ولفترات طويلة. يذكر أن شنينة من مدينة خانيونس، وكان قد أبعد إلى الضفة عقب الإفراج عنه من سجون الاحتلال بعد انتهاء محكوميته البالغة 3 سنوات ونصف، حيث اختطفته أجهزة أمن عبَّاس لحوالي 6 أشهر، وأعيد اختطافه مرَّة أخرى لأكثر من شهر، كما أن أيمن هو أحد طلبة جامعة بيرزيت ورئيس مجلس طلبتها الأسبق، وقد اعتقل بعد الإفراج عن أخيه أمير من سجون أمن عبّاس بساعات.

بتاريخ 17/1/2011م:

- استمرارًا لمسلسل التنسيق الأمني، شنّت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في بلدة سعير طالت كلاً من: طه محمد الشلالدة، ورأفت يوسف الشلالدة، ووحيد عارف شلالدة، وأسامة عبد المنعم شلالدة، وفادي عبد الرحمن الشلالدة، ونسيم سعدي الشلالدة، وماهر عبد القادر الشلالدة، علمًا أنّهم جميعًا تعرَّضوا للاختطاف أو للاستدعاء من قبل أجهزة أمن عبَّاس في المحافظة.

بتاريخ 18/1/2011م:

- أكَّد مسؤولون صهاينة قيام أجهزة أمن عبَّاس- فيَّاض بمنع تنفيذ عمليات ضد أهداف صهيونية انطلاقاً من مدن الضفة الغربية المحتلة، وذلك بفضل التنسيق الأمني بين الجانبين، وهو الأمر الذي وصفه وزير الحرب إيهود باراك بأنه "نجاح منقطع النظير". فقد أشاد وزير الحرب الصهيوني إيهود باراك بـ "نجاح العمليات الاستخباراتية والعسكرية "الإسرائيلية" منقطعة النظير في حفظ الأمن في الضفة الغربية واستتبابه، الذي هو ثمرة من ثمار التنسيق الأمني المُشترك مع قوات السلطة الفلسطينية". وبحسب الموقع الرَّسمي لإذاعة جيش الاحتلال، زار باراك الضفة،

والتقى بعدد من قادة جيشه بالمنطقة، وبخاصة قادة القوات العاملة في مدينة نابلس شمال الضفة. ونقل الموقع عن باراك قوله: "جئت اليوم إلى منطقة نابلس، لكي أقف عن كثب على تحضيرات واستعدادات قواتنا العسكرية الاستخبارية، أرى أن هناك عدة انجازات ونجاحات في الضفة ككل، ومنقطة نابلس على وجه الخصوص". وأثنى باراك، الذي أعلن عن انشقاقه على حزب "العمل" على الجهود التي يبذلها جيشه لحفظ الأمن بالضفة، لافتًا إلى أنَّ جيشه "سجل نجاحات مميزة، يرجع الفضل فيها إلى التعاون مع جهاز الأمن العام الشاباك وقوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية". وقال: إنَّ "هناك مصالح مشتركة تجمع القوات "الإسرائيلية" و(أجهزة عبَّاس- فيَّاض)، لا بد أن تستمر هذه الأوضاع على حالها، ونحن نباركها". وبناءً على تلك الانجازات، يقول باراك إن "حكومته ستعمل على معالجة كل ما يتعلق بالأمن بالشكل المُناسب، هذا إلى جانب عملها على الصعيد السياسي، الذي تعمل على حل عقده وإزالة العقبات من طريقه، فالأمن متعلق بالسياسة". ووصف باراك الأوضاع الأمنية في الضفة –التي تقطع المستوطنات أوصالها– بالمستتب، مشيراً إلى أنه "الأفضل منذ عدة سنوات"، داعيًا إلى العمل المشترك سياسياً وأمنياً من أجل المضي قدما بمسيرة التسوية مع الفلسطينيين. من جانبه؛ أكَّد رئيس جهاز الأمن العام الصهيوني يوفال ديسكين، أنَّ سلطة فريق أوسلو تعمل جاهدة على ترسيخ الاستقرار الأمني في الضفة الغربية المحتلة، وأن قواتها تساعد سلطات الاحتلال في إحباط عمليات المقاومة الفلسطينية ضد الكيان الصهيوني.

بتاريخ 19/1/2011م:

- قالت وسائل إعلام عبرية : إنَّ مستوطنين صهاينة قدموا الرشوة لضباط في أجهزة أمن رئيس السلطة المنتهية ولايته محمود عبَّاس من أجل الدخول إلى قبر يوسف في نابلس دون مرافقة جيش الاحتلال الصهيوني. وأشارت المصادر إلى أنَّ المستوطنين الذين يرغبون في إقامة دائمة في القبر لجؤوا إلى هذه الوسيلة من أجل عدم الاحتكام فقط إلى الأوقات التي يحددها جيش الاحتلال للدخول إلى منطقة القبر بالتنسيق مع أجهزة أمن عبَّاس – فيَّاض. وقال أحد الصهاينة الذي اعتاد التسلل لقبر "يوسف" بشكل

دائم: "بعد أن اتضح لنا أن مسئولية السيطرة على القبر أُعطِيت للفلسطينيين، فهمنا أنه يتوجب علينا العمل بطرق أخرى مع الشرطة الفلسطينية ". وبدأ الحديث مع شـــرطة عبَّاس بواسطة صهيوني يتحدَّث اللغة العربية بطلاقة، والذي قال: "كانت هناك فـــترة معيّنة لم يحدث خلالها أي عملية تسلل للقبر بسبب الترتيبات مع الجيش، ولكن الجيش بعد ذلك منع الزيارة المتكررة إلى قبر يوسف". وأضاف "ومع هذا استمرت وستستمر عملية الدخول إلى مقر قبر يوسف بالتعاون مع الشرطة الفلسطينية"، وأكـــدت قيـــادة المركز في الجيش الصهيوني على أن تصرفات المستوطنين واقعية وموجودة. وتشير هذه المصادر الصهيونية إلى أنَّ المستوطنين يدفعون ما قيمتـــه 100 شـــيقل مقابـــل الدخول لمرة واحدة بشكل مباشر لضباط محددين، وبعيدا عن أعين جيـــش الاحتلال الذي اكتشف لاحقا وجود هذه الظاهرة. وتشير هذه الظاهرة إلى أنَّ تواطؤ أجهزة أمن عبّاس الأمنية في دخول المستوطنين لمنطقة القبر، والتي عادت في السنتين الأخيرتين بفعل التنسيق الأمني.

بتاريخ 21/1/2011م:

- في محافظة رام الله، واستمراراً لمسلسل التنسيق الأمني مع الاحتلال، اعتقلت سلطات الاحتلال فجر أمس الأخوين البراء يوسف كفاية وشقيقه حمزة الشيخ نجلـــي يوســـف كفاية من مدينة بيتونيا، حيث اقتحمت قوة كبيرة من جيش الاحتلال منزلهما وقـــامت باختطافهما بعد تفتيش المنزل. يشار إلى أنَّ حمزة مختطف أفرج عنه قبل خمسة أيام من السجن بعد اختطاف دام قرابة الشهرين أمضاها كلهـــا فـــي العـــزل الانفـــرادي وتعرض خلالها لتحقيق قاس، وهو طالب في السنة الثالثة في قسم الهندسة الكهربائية في جامعة بيرزيت. وأمَّا براء فهو أسير محرر ومختطف سابق لدى أجهزة الوقـــائي والمخابرات التابعة لعبَّاس؛ حيث أمضى في سجونهما خمسة شهور، وهو طالب فـــي السنة الرابعة في قسم الهندسة الكهربائية في جامعة بيرزيت.

بتاريخ 23/1/2011م:

- أعادت أجهزة أمن عبَّاس مغتصبين صهيونيين دخلا مدينة نابلس في ساعة متـــأخرة من المساء في محاولة منهما للوصول إلى قبر يوسف، بالقرب من مخيم بلاطة شرق نابلس. وذكرت مصادر محلية أنَّ أكثر من خمسة عشر مغتصبًا صهيونيًّا وصلوا إلى قرية كفر قليل جنوب نابلس، حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف قبـــل منتصـــف الليل، الأمر الذي أدى إلى انكشاف أمرهم، وقام الشـــبان الفلســـطينيون بملاحقتهـــم ورشقهم بالحجارة، ممَّا اضطر المغتصبين إلى الفرار باتجاه شارع القدس في المدينة. وأضافت المصادر أن أجهزة أمن عبَّاس وفّرت الحماية لاثنين من المغتصبين أثنـــاء وجودهما في شارع القدس بعد فرار المغتصبين الآخرين، وتم تسليمهما إلى الاحتلال.

بتاريخ 24/1/2011م:

- في محافظة سلفيت: استمراراً للتنسيق الأمني شنّ جهاز الشاباك الصـــهيوني حملـــة استدعاءات واسعة طالت العشرات من نشطاء وأنصار الحركة في المحافظة ، فيمـــا أكَّد العديد ممَّن تمَّ استدعاؤهم من قبل الشاباك أنَّ أجهـــزة عبَّـــاس ســـلَّمتهم طلبـــات استدعاء فور عودتهم من مقابلة ضباط الشاباك الصهاينة.

- كما استدعت مخابرات عبَّاس في سلفيت الحاج عزيز حج علـــي (65 عامـــاً) مـــن جماعين، وهو والد الشهيد القسَّامي محمد عزيز حج علي، والذي استشهد في اشتباك مع قوَّاتٍ من جنود الاحتلال بتاريخ 13/4/2002م.

بتاريخ 25/1/2011م:

- استمرارًا لمسلسل التنسيق الأمني، داهمت قوات الاحتلال منازل المواطنين في بلـــدة زعترة شرق المدينة، واعتقلت الشاب أشرف أبو عامرية، بعد تفتيش المنـــزل كمـــا قامت قوات الاحتلال بمداهمة مخيم الدهيشة للاجئين جنوب المدينة، وداهمت منـــزل المواطن مصطفى جلهم (45 عامًا) واعتقلته، وداهمت أيضًا منـــزل بـــدر الشـــريف وفتشته بحثًا عن أحد أبنائه.

بتاريخ 26/1/2011م:

- استمراراً للتنسيق الأمني بين قوات الاحتلال وأجهزة أمن عبَّاس اعتقلت قوات الاحتلال من مدينة طولكرم كلا من مجاهد محمد الصافي، وهو طالب في كلية الاقتصاد بجامعة النجاح، ومحمَّد عبد الفتاح نصر الله، ومحمد نعيم الكرمي شقيق الشهيد نشات الكرمي، وهو طالب في كلية تكنولوجيا المعلومات في جامعة النجاح، ومعن عبد الجبار عطير وهو طالب في كلية الهندسة في جامعة النجاح، وجميعهم مختطفون سابقاً عدة مرات، علماً أنَّ معن عطير أفرج عنه منذ عدَّة أيام من سجن الجنيد بنابلس. كما داهمت قوات الاحتلال منازل المواطنين في بلدة زعترة شرق بيت لحم، واعتقلت الشاب أشرف أبو عامرية ، بعد تفتيش المنزل، وهو مختطف محرَّر من سجون أجهزة عبَّاس. كما قامت قوات الاحتلال بمداهمة مخيم الدهيشة للاجئين جنوب المدينة، وداهمت منزل المواطن مصطفى جلهم (45 عامًا) واعتقلته، وداهمت أيضًا منزل بدر الشريف وفتشته بحثًا عن أحد أبنائه.

بتاريخ 29/1/2011م:

- في محافظة الخليل: واستمراراً لمسلسل التنسيق الأمني اعتقلت قوات الاحتلال محمد عمران عمر بدوي من المدينة الخليل قبل يومين وذلك بعد أقل من أسبوع الإفراج عنه من سجون السلطة عقب اختطاف دام قرابة (3) أشهر، علماً أنَّه أسير محرّر ومختطف سابقاً عدَّة مرَّات.

رابعاً: الملاحق:

أ. الملخص التنفيذي:

1. في شهر يناير/كانون الثاني اعتقلت أجهزة أمن عبَّاس ما يقارب مئتي (200) مواطن فلسطيني ممَّن عرفت أسماؤهم، ولا تزال تحتجز في سجونها المئات من المواطنين، بعضهم صدر بحقهم أحكام عسكرية جائرة، وبعضهم الآخر صدرت قرارات قضائية تقضي بإخلاء سبيلهم ترفض أجهزة أمن عبَّاس إطلاق سراحهم.

2. لا تزال أجهزة أمن فريق أوسلو تمارس التنسيق الأمني مع جيش الاحتلال الصهيوني، وذلك بحماية المغتصبين الصهاينة وتأمين تحرّكهم، وملاحقة المقاومين والأسرى المحرّرين.

3. استمراراً لعمليات التنسيق الأمني بين قوات الاحتلال وأجهزة أمن عبَّاس وتبادل الأدوار فيما بينهم، قامت قوات الاحتلال باعتقال من تفرج عنهم أجهزة أمن فريق أوسلو، بينما تركّز هذه الأخيرة على ملاحقة واختطاف الأسرى المحرّرين.

4. يقضي أعضاء في الهيئة الإدارية لجمعية فرح الخيرية، التي أغلقها الاحتلال عام 2006م، والمختطفون في سجون عبَّاس – فيَّاض ما يزيد عن 7 شهور، على الرَّغم من أنهم حاصلون على قرارات إفراج من المحكمة العليا الفلسطينية منذ الشهر الأول من الاعتقال.

5. شنَّت أجهزة أمن عبَّاس حملة اختطافات واقتحامات واسعة في بلدة قباطية طالت أكثر من 16 من أنصار حركتي حماس والجهاد الإسلامي.

6. قامت إدارة سجن "جنيد" العسكري، التابع لأجهزة أمن عبَّاس في نابلس، بمعاقبة المختطف إبراهيم عطية، بعد نشر موقع (أجناد) الإلكتروني تقريراً صحفياً يتحدَّث عن رحلة اختطافه وتعذيبه، والذي كان تحت عنوان: "إبراهيم عطية.. مدرسة الصبر والإرادة في قلقيلية لا زالت تخرج المبدعين".

7. أكدت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أنَّ أجهزة محمود عبَّاس تواصل اعتقال عدد من كوادر الحركة في سجونها بالضفة المحتلة، متجاهلةً النداءات المتكررة من قيادات الحركة وذوي المعتقلين بالإفراج عنهم فوراً ومراعاة أن منهم ملاحقين لجيش الاحتلال وآخرين أمضوا سنين في معتقلاته وزنازين عزله.

8. قال عامي أيالون، الرئيس الأسبق للشاباك في تصريحات أدلى بها لإذاعة الجيش الصهيوني بتاريخ 26/1/2011م: "لقد تجاوز التنسيق الأمني مع الجانب الفلسطيني في بعض الحالات مرحلة التعاون الاستخباري، ليصل إلى حدِّ التعاون الثنائي في العمليات الميدانية".

9. قالت مصادر مطلعة: إنَّ اختلاسات ضبطت في "وزارة" الأسرى والمحرّرين في "حكومة" سلام فيَّاض (غير الدستورية) برام الله، وقد تمَّ التغطية عليها؛ وهي تتعلَّق بصرف أموال لمحامين وهميين على أنَّهم يقومون بزيارات للأسرى.

10. كشف العميد جيمس ماكينيس، الضابط البريطاني المسؤول عن تدريب أجهزة أمن عبَّاس عن ضلوع بريطانيا في تعذيب المختطفين الفلسطينيين في سجون تلك الأجهزة بالضفة الغربية المحتلة.

11. وصل بتاريخ 23/11 أكثر من خمسة عشر مغتصبًا صهيونيًّا إلى قرية كفر قليل جنوب نابلس، حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف قبل منتصف الليل، الأمر الذي أدى إلى انكشاف أمرهم، وقام الشبان الفلسطينيون بملاحقتهم ورشقهم بالحجارة، ممَّا اضطر المغتصبين إلى الفرار باتجاه شارع القدس في المدينة. وقد وفرت أجهزة أمن عبَّاس الحماية لاثنين من المغتصبين أثناء وجودهما في شارع القدس بعد فرار المغتصبين الآخرين، وتم تسليمهما إلى الاحتلال.

12. قام ملثمون من أجهزة أمن عبَّاس – فيَّاض باقتحام منازل المواطنين في بلد سلواد شرقي رام الله، وتفتيشها لأكثر من ساعتين، وتكسير أثاث هذه المنازل وتخريبها، وتمَّ نقل امرأتين من ذوي المختطفين إلى المستشفى بعد إصابتهن بانهيار عصبي إثر تدافع عناصر أجهزة عبَّاس عليهنّ.

ب. **البيانات والتقارير:**

1. **المنضمة العربية لحقوق الإنسان – بريطانيا (2/1/2011م):**

قالت "المنظمة العربية لحقوق الإنسان" في بريطانيا: إنَّها قامت بمخاطبة رئيس سلطة رام الله ورئيس وزرائه، وطالبتهما بضرورة إيجاد حلٍّ للمضربين عن الطعام بسجونهم، إلاَّ أنَّها – وعلى الرَّغم من حالة الخطر التي وصل إليها المضربون عن الطعام– لم تجد أيَّ استجابة حقيقية لهذه النداءات.

وأكَّدت المنظمة في بيان لها أنَّه لم يعد هناك مجالٌ للصَّمت وعدم التحرّك، خاصة بعد 45 يوماً من الإضراب عن الطعام، ودخول بعض المضربين حالة الموت السريري، ومع تجاهل السلطة التام لحالتهم.

وأضاف البيان: أنَّ المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا وجَّهت الدائرة القانونية بناءً على توكيلات حصلت عليها من أهالي المضربين عن الطعام برفع شكاوى ضد رئيس وزراء "حكومة" رام الله، سلام فيَّاض، ورئيس جهاز المخابرات العامة، ماجد فرج، أمام الجهات القضائية الدولية، بما فيها قضاء الدول الأوروبية، باعتبار أن ما يحدث هو جريمة ضد الإنسانية.

وحمَّلت المنظمة سلطة رام الله المسؤولية الكاملة عن كافة النتائج القانونية لهذه الدعاوى، في ظل التجاهل التام لكل المناشدات لحل هذه القضية خارج ساحات القضاء.

2. **حركة الجهاد الإسلامي (4/1/2011م):**

أكدت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أنَّ أجهزة محمود عبَّاس تواصل اعتقال عدد من كوادر الحركة في سجونها بالضفة المحتلة، متجاهلةً النداءات المتكررة من قيادات الحركة وذوي المعتقلين بالإفراج عنهم فوراً ومراعاة أن منهم ملاحقين لجيش الاحتلال وآخرين أمضوا سنين في معتقلاته وزنازين عزله.

وقالت حركة الجهاد في بيانٍ لها: "يقبع في سجون السلطة عددٌ من معتقلي الحركة منذ ما يربو عن ثلاثة أسابيع في ظروفٍ صعبة وعصيبة تتهدد حياتهم بالخطر، حيث يخضعون للشبح والتعذيب بصورةٍ متواصلة".

3. **منظمة أصدقاء الإنسان الدولية (5/1/2011م):**

طالبت منظمة أصدقاء الإنسان الدولية، رئيس السلطة المنتهية ولايته محمود عباس، و"رئيس حكومتة" (غير الدستورية) سلام فياض، بالعمل على إطلاق سراح المختطفين الفلسطينيين الستة، المضربين عن الطعام منذ السابع والعشرين من شهر تشرين الثاني (27/11/2010) الماضي.

وأكدت المنظمة في بيان لها أنَّ وائل محمد البيطار، (42 عاماً)، اعتقل بتاريخ 15/9/2008، ووسام عزام القواسمي، (23 عاماً)، اعتقل بتاريخ 8/10/2008، ومهند محمود نيروخ، (23 عاماً)، اعتقل بتاريخ 9/10/2008، وأحمد محمد العويوي، (24 عاماً)، اعتقل بتاريخ 15/9/2008 ومجد ماهر عبيد، (21 عاماً)، اعتقل بتاريخ 11/10/2008، وهم من سكان محافظة الخليل؛ أمضوا ما يقارب من 28 شهراً رهن الاعتقال التعسفي.

وأضافت أن المختطف محمد أحمد سوقية، (34 عاماً)، أعتقل بتاريخ 6/2/2008، وهو من سكان محافظة جنين؛ وأمضى 35 شهراً رهن الاعتقال التعسفي أيضاً في السجون الفلسطينية.

وقد صدرت بحقهم جميعاً قرارات من أعلى سلطة قضائية فلسطينية، وهي محكمة العدل الفلسطينية العليا، وقضت بعدم قانونية احتجازهم وتوجب إطلاق سراحهم الفوري، لكن جهاز المخابرات العامة الفلسطينية استمر في اعتقالهم تعسفاً وبدون مسوغ قانوني.

وطالبت "أصدقاء الإنسان" عبَّاس وفيَّاض بضرورة الحفاظ على سلطة القانون وإنفاذ أحكام القضاء، ومعاملة المختطفين الستة حسب نصوص القانون بما يضمن عدم الاستمرار بظلمهم وإيذائهم جسدياً ونفسياً، ورفع الغبن الشديد الذي لحق بهم وإطلاق سراحهم الفوري وتمكينهم من العودة لعائلاتهم.

وقالت المجموعة الحقوقية في بيانها أن الشهادات والتقارير عن معاملة السجناء في مراكز الاحتجاز والتحقيق التابعة للسلطة الفلسطينية منذ عام 1993، وكذلك الوفيات المتواصلة فيها، واستمرار المعتقلين الستة بالإضراب عن الطعام، تثير لديها مخاوف حقيقية على صحتهم وحياتهم.

4. **المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان (5/1/2011م):**

طالب "المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان" بالإفراج عن المضربين عن الطعام وامرأة مختطفين لدى جهاز المخابرات العامة في سجون أمن عباس بالضفة الغربية المحتلة، معبراً عن قلقه الشديد من تفاقم حالة المضربين عن الطعام الستة منذ تاريخ 26/11/2010م، منوها بأنهم حاصلين على قرارات بالإفراج عنهم صادرة عن المحكمة العليا.

وطالب المركز في بيان له بالإفراج الفوري عنهم، تطبيقاً لقرارات أعلى سلطة قضائية فلسطينية، كما طالب بالإفراج عن المواطنة تمام أبو السعود المعتقلة لدى جهاز المخابرات العامة منذ تاريخ السابع عشر من تشرين ثاني (نوفمبر) الماضي.

ووفقاً لتحقيقات المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان؛ فقد خاض ستة معتقلين لدى جهاز المخابرات العامة إضراباً عن الطعام منذ تاريخ 26 نوفمبر 2010، وهم كلٌّ من:

1. مهند محمود جميل نيروخ (23 عاماً)، من سكان مدينة الخليل، وهو طالب في جامعة بوليتكنك فلسطين، تخصص "أتمتة صناعية"، معتقل منذ تاريخ 10 أكتوبر 2008، وصدر قرار بالإفراج عنه بتاريخ 19 يناير 2010.

2. وسام عزام عبد المحسن القواسمي (23 عاماً)، من سكان مدينة الخليل، وهو طالب في جامعة القدس المفتوحة، تخصص "إدارة أعمال"، معتقل منذ تاريخ 8 أكتوبر 2008، وصدر قرار بالإفراج عنه بتاريخ 19 يناير 2010.

3. مجد ماهر ربحي عبيد (21 عاماً)، من سكان مدينة الخليل، عامل، معتقل منذ تاريخ 11 سبتمبر 2009، وصدر قرار بالإفراج عنه بتاريخ 3 فبراير 2010.

4. أحمد "محمد يسري" راتب العويوي (24 عاماً)، من سكان مدينة الخليل، معتقل منذ تاريخ 15 سبتمبر 2009، وصدر قرار بالإفراج عنه بتاريخ 3 فبراير 2010.

5. وائل محمد سعيد البيطار (42 عاماً)، من سكان مدينة الخليل، معتقل منذ تاريخ 15 سبتمبر 2008، وصدر قرار بالإفراج عنه بتاريخ 3 فبراير 2010.

6. محمد أحمد محمود سوقية (34 عاماً)، من سكان مدينة جنين، معتقل منذ تاريخ 6 فبراير 2008، وصدر قرار بالإفراج عنه بتاريخ 10 يناير 2010.

وأضاف المركز في بيانه – وبحسب المعلومات التي حصل عليها من ذوي المعتقلين– "فقد خضعوا منذ بداية اعتقالهم لتحقيقات مختلفة حول انتمائهم ونشاطهم السياسي، تعرض خلالها العديد منهم لسوء المعاملة والتعذيب، مثل الاعتداء بالضرب والشبح لساعات طويلة، وتوجيه السباب والشتائم لهم وحرمانهم من النوم، ما ألحق بهم أضرار جسدية ونفسية.

وأردف المركز قائلا: "وفي ضوء استمرار احتجازهم، شرع المعتقلون المذكورون بالإضراب عن الطعام مكتفين بتناول الماء الممزوج بالملح، مما أسفر عن تدهور أوضاعهم الصحية الأمر الذي استدعى نقل عدد منهم إلى مستشفى بيت جالا الحكومي عدة مرات لتلقي العلاج.

وأضاف "وبتاريخ 4 يناير 2010، مثُل المعتقلون، وجميعهم من المدنيين، أمام النيابة العسكرية، تمهيداً لمحاكمتهم أمام محاكم عسكرية، رغم قرارات الإفراج عنهم الصادرة من محكمة العدل العليا، ولا يزال المعتقلون الستة يواصلون إضرابهم عن الطعام حتى لحظة إعداد هذا البيان مطالبين بتنفيذ قرارات الإفراج عنهم".

وبخصوص المواطنة أبو السعود، قال المركز: "من ناحية أخرى، ما تزال المواطنة تمام أحمد أبو السعود، من سكان مدينة نابلس، رهن الاعتقال لدى جهاز المخابرات العامة منذ تاريخ 17 نوفمبر 2010، حيث جرى اعتقالها من منزلها الواقع في حي رفيديا، غرب مدينة نابلس، ونقلها إلى مقر المخابرات الواقع في حي المخفية بالمدينة".

وأضاف: "وفي اليوم التالي الموافق 18 نوفمبر، قامت عناصر من جهاز المخابرات بتفتيش المنزل بشكل دقيق مرتين متتاليتين، وفي وقت لاحق جرى نقل المواطنة أبو السعود من مقر المخابرات إلى سجن جنيد في المدينة".

ولفت إلى أنَّه ووفقاً لمعلومات التي حصل عليها المركز من عائلة المواطنة أبو السعود بتاريخ 4 يناير 2011، فإنَّ المواطنة أبو السعود لازالت معتقلة لدى جهاز المخابرات العامة، وإنها تمثل للتحقيق من قبل النيابة العسكرية في المدينة، تمهيداً لمحاكمتها أمام محكمة عسكرية.

وأكَّد المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان على ضرورة الإفراج عن جميع الموقوفين لدى الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية خلافاً لأحكام القانون، مذكّرا بقرار محكمة العدل العليا الفلسطينية الصادر بتاريخ 20 فبراير 1999، والقاضي بعدم مشروعية الاعتقال السياسي، وأن على جميع الجهات التنفيذية احترام قرار المحكمة والامتناع عن ممارسة الاعتقالات السياسية غير المشروعة، وتنفيذ قرارات الإفراج الصادرة عنها بحق المعتقلين التزاماً بمبدأ سيادة القانون.

كما وأكد المركز على أن عمليات الاعتقال ينظمها القانون الفلسطيني وتقع في اختصاص مأموري الضبط القضائي وقوامهم الشرطة المدنية وأنهم يخضعون مباشرة لأوامر وإشراف النائب العام، وطالب بوقف تدخل القضاء العسكري والنيابة العسكرية في شئون المواطنين المدنيين، والتدخل في صلاحية القضاء والنيابة المدنية.

ودعا المركز إلى رد الاعتبار لهيبة ومكانة القضاء عبر إلزام الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية باحترام وتنفيذ قرارات المحاكم الفلسطينية، خاصة وأن نص المادة (106) من القانون الأساسي المعدل قد أكدت على أن "الأحكام القضائية واجبة التنفيذ والامتناع عن تنفيذها أو تعطيل تنفيذها على أي نحو جريمة يعاقب عليها بالحبس، والعزل من الوظيفة إذا كان المتهم موظفاً عاماً أو مكلفاً بخدمة عامة وللمحكوم له الحق في رفع الدعوى مباشرة إلى المحكمة المختصة، وتضمن السلطة تعويضاً كاملاً".

5. **منتدى الإعلاميين الفلسطينيين (13/1/2011م) :**

أعرب منتدى الإعلاميين الفلسطينيين عن قلقه البالغ إزاء تواصل حملات الاعتقال والاعتداءات من قبل أجهزة "فتح" في الضفة الغربية على الكتاب والصحفيين وعوائلهم، مؤكداً أن استمرار هذه الاعتداءات والاعتقالات تسجل وصمة عار على كل من يرتكبها.

وذكر منتدى الإعلاميين في بيانٍ له أنَّ أجهزة أمن عبَّاس في الخليل اعتقلت الزميل الصحفي محمد زيتون الحلايقة (47 عاماً) زوج النائب في المجلس التشريعي سميرة الحلايقة، مساء الثلاثاء (11-1) بعد عودته من محكمة عوفر حيث حضر محاكمة لابنه الزميل الصحفي "أنس" المختطف لدى الاحتلال منذ 65 يوماً.

وأعرب منتدى الإعلاميين الفلسطينيين عن تضامنه الكامل مع كل الزملاء الصحفيين المعتقلين لدى سلطة فتح من جهة والآخرين المعتقلين من قبل الاحتلال الصهيوني من جهة أخرى.

وعبَّر عن استهجانه البالغ جراء مواصلة الأجهزة الأمنية بالضفة لممارستها التعسفية واعتقال وملاحقة الصحفيين وأقاربهم دون أي مسوغ قانوني، مشدداً على أن الصحفيين هم رأس الحربة في مواجهة الاحتلال الصهيوني.

وطالب المنتدى محمود عباس رئيس حركة فتح، بضرورة التدخل الفوري والسريع للإفراج عن الزميل الصحفي محمد الحلايقة، وكل الزملاء الصحفيين في سجون سلطته، مشدداً على ضرورة وضع حد نهائي لملاحقة الصحفيين والكُتاب ووسائل الإعلام.

وأكَّدت في ختام بيانه، أنَّ حرية الصحافة يجب أن تُمنح لكافة الصحفيين الفلسطينيين، داعياً المجلس التشريعي والفصائل الفلسطينية والمؤسسات الحقوقية لتحمّل مسؤولياتهم في الدِّفاع عن الصحفيين ووسائل الإعلام.

6. **المنظمة العربية لحقوق الإنسان (21/1/2011م):**

عقدت المنظمة العربية لحقوق الإنسان بالتعاون مع مؤسسة مراقبة الشرق الأوسط مؤتمرا صحفياً في لندن أطلقت فيه تقريراً هاماً يوثق جرائم التعذيب بحق المختطفين في سجون سلطة عباس بالضفة المحتلة.

واستهل المؤتمر بكلمة من السيد وليام سايدر رئيس مؤسسة "فورورد ثكنكنج" الذي أثنى على التقرير وبين أنّ ما يحدث في الضفة الغربية ما كان ليتم لولا الدعم الغير محدود من قبل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية، ودعا السيد سايدر إلى ضرورة تشديد الضغط على هؤلاء الداعمين لوقف مأساة التعذيب في الضفة الغربية.

من جانبه، أوضح الدكتور داوود عبد الله مدير مؤسسة مراقبة الشرق الأوسط أن هذا التقرير لم يُعدّ لكي يوضع في الأدراج بل لكي يطلع عليه صناع القرار في أوروبا، وكشف عن عدة خطوات سيتم اتخاذها على هذا الصعيد من بينها لقاءات مع رئاسة الإتحاد الأوروبي ووزراء خارجية دول الإتحاد الأوروبي لإطلاعهم على حقيقة ما يجري في أراضي السلطة الفلسطينية، وبين الدكتور عبد الله أنّ التقرير يتضمن حقائق وأرقام دامغة عن التعذيب المنهجي المستمر في الضفة الغربية كما يتضمن شريط فيديو يسجل شهادات الذين عذبوا في سجون سلطة عباس.

على صعيد آخر، شرح الأستاذ أمجد سلفيتي نائب رئيس المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا طريقة إعداد التقرير وبيّن أنّ المنظمة بدأت بتاريخ (22/07/ 2010) بحملة توثيق لانتهاكات حقوق الإنسان في أراضي السلطة الفلسطينية ولا سيّما جريمة التعذيب التي أصبحت ترتكب على نطاق واسع وبشكل منهجي، حيث تمّ توزيع استبيانات على أهالي الضحايا والضحايا داخل السجون وأخذ إفاداتهم المكتوبة والمصورة، بغرض تقديم ملف كامل عن هذه الانتهاكات للمستويات السياسية والقضائية الدولية والأوروبية بعد أن فشلت كافة الجهود في وقف هذه الانتهاكات.

وبين السلفيتي أنه تم التواصل مع رئيس السلطة المنتهية ولايته محمود عباس ورئيس الحكومة (غير الشرعية) سلام فياض بوصفهم رأس السلطة التنفيذية والمسؤولين عن أعمالها بضرورة فرض رقابة قضائية صارمة على أجهزة الأمن إلا أن المنظمة لم تتلق أية ردود.

وأضاف السلفيتي أنّ ما زاد الأمور تعقيداً تصاعد عمليات الاعتقال والتعذيب داخل سجون سلطة رام الله في الأيام الأخيرة بوتيرة أعلى من سابقتها بدعم وتنسيق كامل مع أجهزة أمن "إسرائيلية" وأمريكية مما قادنا إلى استنتاج أنّ هذه الأجهزة تنفذ أجندات غير وطنية.

وذكرت المنظمة أنّ الشهادات التي لا تتوارد إليها تباعاً تؤكد أنّ أجهزة أمن السلطة لم تتوقف يوماً عن التعذيب وأنّ هذا التعذيب منهجي يتمّ بقرار من أعلى مستوى في الجهاز، كما كشفت هذه الشهادات عن وسائل تعذيب لم تكن معروفة سابقا مثل الصعق بالكهرباء ووضع بيضة مسلوقة في مؤخرة الضحية هذا فضلا عن الأساليب المعروفة أهمها تعليق المعتقل في الهواء كالذبيحة،الضرب المبرح وتعذيب أقارب المعتقل واعتقال الزوجة للضغط على المعتقل.

وما يدعو للاستهجان أنه في ظل الظروف العصيبة التي يمر بها الشعب الفلسطيني نتيجة ممارسات الاحتلال وتصعيد عمليات الاستيطان، "تقوم أجهزة أمن السلطة بتصعيد انتهاكات حقوق الإنسان بدلا من أن تعمل على تقوية المناعة الوطنية بإشاعة الأمن بين المواطنين لمواجهة المخططات الإسرائيلية".

وصرَّح محمَّد جميل نائب رئيس المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا قائلا: "بعد كشف وثائق انتهاكات حقوق الإنسان في العراق عبر سياسيين أوروبيين عن خشيتهم عما يجري في أراضي السلطة الفلسطينية من انتهاك منظم لحقوق الإنسان، ولعلَّ مشهد الانتهاكات في العراق وثق بآلاف الوثائق الرسمية المسربة إلاَّ أن مشهد الانتهاكات في أراضي السلطة الفلسطينية لم يصل إلى هذا الحد فكل الوثائق عبارة عن شهادات لضحايا أو أقاربهم وشهادات قليلة لضباط أمن مطلعين على خبايا الأمور لذلك فإن ما تم الكشف عنه في هذه المرحلة نذر يسير والمخفي أعظم".

وأكدّت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في نهاية المؤتمر أنّها لم تغفل أبداً عن هذه الانتهاكات وهي تتابع ملف حقوق الإنسان في أراضي السلطة الفلسطينية بشكل حثيث و"نأمل في الوقت القريب بالتعاون مع بعض القوى الدولية والإقليمية من أن نتمكن من وضع حدٍّ لهذه الانتهاكات الخطيرة".

ج. **التصريحات والمواقف:**

1. **النائب عن كتلة التغيير والإصلاح أنور زبون (1/1/2011م):**

طالب النائب الإسلامي عن مدينة بيت لحم أنور زبون، سلطة "فتح" في رام الله، وأجهزتها الأمنية، بتمكين النواب من زيارة المختطفين المضربين عن الطعام، للاطمئنان على حالتهم في ظل ورود أنباء غير رسمية عن دخول أحدهم في حالة موت سريري.

وقال زبون، في تصريحٍ خاص أدلى به لـ "المركز الفلسطيني للإعلام": "إنَّ حالة جميع المختطفين خطيرة، لا سيِّما أنَّهم توقَّفوا منذ أيام عن شرب الحليب، بعد عدم التزام الأجهزة بتنفيذ التفاهم معهم بنقلهم إلى الخليل".

وكشف النائب الإسلامي النِّقاب عن أنَّه أجرى اليوم اتصالاً بمدير مخابرات بيت لحم، للمطالبة بتنفيذ التفاهم الذي توصل له المختطفون مع ضباط المخابرات، والذي كان يقضي بنقلهم إلى الخليل كحد أقصى يوم الخميس الماضي تمهيداً للإفراج عنهم.

وأشار إلى أنَّ مدير المخابرات حاول تبرير الأمر، ولدى طلب زيارة المختطفين للاطمئنان عليهم، تم الاعتذار عن هذا الطلب، وقيل إن ذلك غير ممكن في هذين اليومين، ولكنه أكد أن حالة المختطفين جيدة، على حد زعمه.

وقال النَّائب الزبون: "علمنا لاحقاً، من قبل الأهالي بنقل ثلاثة من المختطفين إلى المستشفى إثر تدهور صحتهم" مؤكداً أن الحالة الصحية لجميع المختطفين سيئة وكان يبدو عليهم بشكل واضح خلال زيارتهم قبل أسبوع الهزال وانعكاس الإضراب بشكل كبير عليهم، ما يؤكد وجود خشية حقيقية على حياتهم جميعاً.

وأشار إلى أن المختطفين أبلغوه والنائب محمود الخطيب بحضور وكالة "معا" عزمهم الامتناع عن الحليب ومن ثم الماء، إذا لم يتم الالتزام بتنفيذ التفاهم الذي يقضي بنقلهم إلى الخليل تمهيداً لإطلاق سراحهم بناءً على قرار المحكمة العليا، خاصة أنهم أعلنوا بشكل واضح أنهم يتحملون المسؤولية عن ضمانة إطلاق سراحهم.

وشدَّد على أنَّ المطلوب في ظل النبأ الذي تحدثت به والدة المختطف مهند نيروخ بوفاته سريرياً، وهو النبأ الذي لا نستطيع تأكيده رسمياً، هو طمأنة الأهالي بشكل رسمي على حياة أبنائهم والكشف عن حالتهم الصحية، والسماح للنواب وذويهم بزيارتهم بشكل فوري، مع التأكيد على أن حل هذا الملف الجذري يكمن في إطلاق سراح هؤلاء بشكل خاص وكل المعتقلين السياسيين بشكل عام.

وقال: "إنَّ النوّاب يشعرون بقلق كبير على حياة المختطفين، لا سيِّما أنَّ إضرابهم مضى عليه 39 يوماً، وهذه مدَّة طويلة في عُرِف من عاشوا تجربة الإضراب في سجون الاحتلال، خاصة أنَّهم في الفترة الأولى لم يتناولوا الحليب بخلاف العُرف الجاري في السجون الصهيونية".

وأضاف النائب الإسلامي عن مدينة بيت لحم: "نحن حالياً لا نستطيع طمأنة النَّاس حول مصير هؤلاء، فنحن زرناهم قبل أسبوع، والمطلوب طمأنة ذويهم وجماهير شعبنا بشكل فوري"، محذِّراً من أيّ تداعيات لاستمرار حالة المعالجة الخاطئة لهذه المعاناة الإنسانية.

2. **المفوّض العام للهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن، الدكتور ممدوح العكر (2/1/2011م):**

أكَّد المفوض العام للهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن الدكتور ممدوح العكر أن إضراب مجموعة من المعتقلين السياسيين في سجون السلطة في الضفة الغربية هو أمر مقلق، لافتاً إلى أن الإضراب يعتبر خطوة متقدمة من المعتقل بسبب تعرضه لإيذاء نفسي أو جسدي .

وقال العكر في تصريحٍ خاصٍ لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": إنَّ وفد من محامي الهيئة في الضفة تمكَّن يوم الأحد (2/1) لأول مرَّة من بداية أزمة المعتقلين المضربين عن الطعام في مستشفى بيت لحم، حيث تمَّ نقله إليه، كانعكاس للإضراب عن الطعام الذي يخوضونه .

وأضاف العكر أنَّ الهيئة طالبت بزيارة المختطفين لدى سماعها أنباء عن تردي أوضاعهم الصحية، "وتمَّ التواصل مع "جهاز المخابرات" ومستشفى بيت لحم، حيث سمح لنا هذا اليوم وتمكن اثنان من محامي الهيئة من زيارتهم لأول مرة منذ بداية الأزمة ."

وأوضح أنَّ الزِّيارة تمَّت في مستشفى بيت لحم، وأكَّد من خلال لقائه المختطفين المضـــربين أنَّهم توقفوا عن تناول الحليب والسوائل، وهو ما يعني درجة متقدمة مـــن الإصـــرار علـــى التمسك بمطلبهم بالإفراج عنهم تنفيذاً لقرار محكمة العدل العليا .

وأكَّد العكر أنَّ إدارة المستشفى أبلغت وفد الهيئة الزائر أنَّ عدداً من المختطفين المضربين عن الطعام نقلوا للمستشفى عدَّة مرَّات خلال اليومين الماضيين، وأشار إلى أنَّ خـــوض إضـــراب لمدة 43 يوماً ليس بالأمر السهل، ويمكن أن ينعكس بشكل سلبي على صحة المعتقل المضرب .

وشدَّد على أنَّ الهيئة تقدَّمت عدَّة مرَّات من أجل زيارة مجموعة المعتقلين المضربين عنـــدما كانت محتجزة في سجن أريحا، ورفض هذا الطلب عدَّة مرَّات، وهو ما حدا بنا في وقت سابق لإصدار بيان؛ عبَّرنا فيه عن قلقنا على حياة هؤلاء الـــذين بـــدؤوا الإضـــراب منـــذ تاريـــخ 26/11/2010، وأشار إلى أنَّ المخابرات كانت تبرِّر هذا الرَّفض بأنَّه يحتاج إلـــى إذن مـــن جهات عليا.

وعمَّا إذا كان يعتريهم قلق على حياة المعتقلين في ظل هذا الإضراب الطويل، أكد أن القلـــق موجود لا سيِّما أنَّ إقدام المعتقل على الإضراب في حد ذاته فهو يدل على أن هـــذا الإنســـان وصل إلى مرحلة متقدمة من التعرض للإيذاء الجسدي أو النفسي، لافتـــاً إلـــى أنَّ حصـــول المعتقلين على قرارات من المحكمة العليا بالإفراج عنهم يزيد من إصرارهم وقيـــامهم بهـــذه الخطوة للضغط من أجل تنفيذ مطلبهم العادل.

3. وزير الأسرى في الحكومة الفلسطينية العاشرة وصفي قبها (3/1/2011م) :

أكد وصفي قبها، وزير الأسرى في الحكومة الفلســـطينية العاشـــرة، فـــي تصـــريحٍ خـــاصٍ لـــ"المركز الفلسطيني للإعلام" أنَّ أجهزة السلطة نقلت كلّ من المختطفين مهند نيروخ وأحمد العووي ومجد عبيد ووسام القواسمي إلى أحد السجون التابعة لها في منطقة سكناهم بالخليـــل، فيما لم يتم نقل المختطف وائل البيطار "أبو محمد".

وقال : إنَّ ذوي المختطفين يقومون في هذه الأثناء بزيارة أبناءهم وبالتالي يمكن فـــي وقـــت لاحق معرفة معلومات أدق عن حالتهم الصحية ومدى استمرارهم في الإضراب.

وشدَّد على أنه لا يوجد أيّ مبرّر لعدم نقل المختطف البيطار كزملائه، لافتاً إلى أنَّ من نقل هذا المختطف من الخليل إلى أريحا ثم إلى بيت لحم لن يجد صعوبة في نقله مرَّة أخرى إلى الخليل.

وقال :" مهما كانت الأسباب التي تساق، لا نفهم سبب عدم هذا النقل إلا أنه في إطار التسويف للمطالب ومحاولة كسر الإضراب والالتفاف على مطالب المختطفين".

ولفت إلى أنَّ أجهزة السلطة حاولت في البداية منع والدة المختطف مهند نيروخ من الزيارة، بذريعة تصريحاتها الإعلامية التي عبرت فيها عن قلقها على حياة ابنها.

وشدَّد على أنَّ حل هذا الملف بشكل جذري يتطلب الإفراج الكامل عن هؤلاء المعتقلين وإنهاء معاناتهم وإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين.

واستغرب قبها، اعتبار محافظ بيت لحم عبد الفتاح حمايل، أن المختطفين أوقفوا الإضراب عن الطعام بتناولهم الحليب والماء، مشدداً على أنَّ حمايل هو أسير سابق، ويعلم أنَّ الأسرى في السجون كانوا يتناولون الحليب والماء منذ اليوم الثاني للإضراب، وأنَّ هذا الأمر لم يكن يعني أنَّ الإضراب توقف أو كسر.

ورأى أنَّ هذا الإعلان فيه تضليل للرَّأي العام، فالسوائل لا تعني بأي حال من الأحوال كسر الإضراب، وإلا فإن أسرانا لم يخوضوا أي إضراب طوال فترة النضال في السجون التي ارتقى فيها شهداء وقدمت خلالها تضحيات جسام.

4. حركة المقاومة الإسلامية (حماس) 12/1/2011م:

عبَّرت حركة المقاومة الإسلامية حماس عن رفضها المطلق لعمل شركة "بلاك ووتر" الأمريكية في الضفة الغربية، واعتبرت أن قرار عملها خطوة مشبوهة تسعى لحماية الاحتلال وأجهزة أمن (عبَّاس– فيَّاض) وملاحقة المقاومة والمناضلين.

وقالت الحركة في بيان لها تعقيبا على قرار وزارة الخارجية الأمريكية التعاقد مع شركة "بلاك ووتر" للعمل في الضفة "إننا نؤكِّد أنَّ أرضنا الفلسطينية ليست ساحة لمجرمي تلك الشركة

سيِّئة السمعة والصيت من المرتزقة الذين ارتكبوا جرائم وفظائع ضد الإنسانية في العراق وأفغانستان، وقتلوا مئات المدنيين الأبرياء.

وأضاف البيان: إننا في حركة حماس ندعو سلطة (عبَّاس– فيَّاض) إلى مراجعة موقفها من عمل تلك الشركة في الضفة الغربية قبل فوات الأوان، ونعتبر موافقتهم وصمتهم على ذلك القرار سقوطاً سياسياً جديداً، وهروباً من تحمّل المسؤولية الوطنية، واستهتاراً بأمن وكرامة أبناء شعبنا الفلسطيني.

5. النوّاب الإسلاميون في الضفة الغربية (19/1/2011م):

استنكر النواب الإسلاميون في محافظة نابلس (شمال الضفة الغربية) بشدة الأحكام الجائرة التي أصدرتها، اليوم الأربعاء (19/1)، المحكمة العسكرية التابعة لسلطة فتح، بحق مجموعة من المعتقلين السياسيين في سجون أمن عبَّاس، ورأى النواب في هذه الأحكام استكمالا للمهزلة القانونية التي تحياها الضفة الغربية.

وجاء تصريح النوّاب عقب إصدار المحكمة العسكرية الفلسطينية أحكاماً بالسجن اليوم على أربعة من المعتقلين السياسيين وهم: منير المصري لمدة خمس سنوات، عماد الطنبور لمدة ثلاث سنوات، عبد الله العكر لمدة خمس سنوات، عبد الحكيم القدح لمدة خمس سنوات، وجميعهم أسرى محرّرون من سجون الاحتلال.

وقال النواب: "هذه الأحكام دليل على عدم جدية السلطة إلغاء المحاكم العسكرية وتأكيداً على استمرار عرض المدنيين ومحاكمتهم من خلالها، خلافاً لما تناقلته وسائل الإعلام مؤخرًا".

وجدّد النوّاب مطالبتهم السلطة بالتراجع عن هذه القرارات والأحكام الجائرة، مؤكدين عدم قانونيتها وتجاوزها لكافة الحدود.

6. عماد نوفل النَّائب في المجلس التشريعي الفلسطيني (23/1/2011م):

دان النائب الإسلامي عن محافظة قلقيلية عماد نوفل حملة الاستدعاءات والاعتقالات الشرسة التي طالت الجمعيات الخيرية في مدينة قلقيلية، مؤكداً أنَّها عقبة أمام مساعدة المحتاجين "في وقت تحتاج فيه العائلات الفقيرة لمن يساعدها على الاستمرار في حياة حرة شريفة".

وقال النائب نوفل: "تأتي هذه الحملة الشرسة، في وقت نحن أحوج فيه ما نكون إلى إطلاق الحريات ورفع اليد وكفّها عن الجمعيات الخيرية والتي يعرف أبناء قلقيلية حجم الخدمات التي قدمتها هذه الجمعية لأبناء المحافظة".

وطالب نوفل سلطة فريق أوسلو وأجهزتها بأن ترفع يدها عن الجمعيات الخيرية وتطلق سراح رئيس وأعضاء الهيئة الإدارية للجمعية، لتعود لممارسة عملها وتقديم الخدمات والمساعدات للمواطنين، حيث ساعدت في كثير من المواقف في صمود المواطنين أمام الاعتداءات الصهيونية.

7. حركة الجهاد الإسلامي (23/1/2011م):

أكَّدت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أنَّ اجهزة أمن محمود عبَّاس بجنين تواصل تعذيب أربعة من أبنائها تعذيباً قاسياً للوصول لكل من يقف خلف عملية إطلاق النار على حاجز "مابودوتان" جنوب غرب جنين، والتي نفذها الشهيد سالم سمودي، العضو في الجناح العسكري للحركة، يوم الخميس الماضي (20/1).

وقالت الحركة في تصريح لها: إنَّه ولليوم الرَّابع على التوالي تواصل أجهزة أمن عبَّاس اعتقال وتعذيب كلٍّ من: أديب سمودي، ومراد نواهضة، وسامر جبر، للتوصل لهوية المجاهدين الذين يقفون خلف عملية الشهيد السمودي.

كما تحقِّق الأجهزة ذاتها مع المختطف لديها "سامر جبر" –الذي يعاني من إعاقة حركية وبصرية جزئية– حول هوية الأشخاص الذين وضعوا "عصبة" الجهاد الإسلامي على رأس الشهيد.

8. صحيفة "ذي تايمز" البريطانية (23/1/2011م):

كشف ضابط بريطاني مسؤول عن تدريب أجهزة أمن عبَّاس عن ضلوع بريطانيا في تعذيب المختطفين الفلسطينيين في سجون تلك الأجهزة بالضفة الغربية المحتلة، بعد عجزها عن منع عناصر منها التي تقوم هي بتدريبها من تعذيب المختطفين في سجون عبَّاس.

وجاء اعتراف العميد جيمس ماكينيس، الذي يترأس برنامج تدريب كبار المسؤولين في أجهزة أمن عبَّاس – فيَّاض الذي يكلف نحو 3.2 ملايين دولار سنويا، بعد صدور تقرير يؤكِّـــد أنَّ معظم السجناء كانوا يتعرَّضون لتعذيب شديد.

وقال ماكينيس: "إنَّ كل ما تستطيع بريطانيا عمله هو أن تبيّن بكل وضـــوح وجهـــة النظـــر البريطانية في هذه المسألة على المستوى الحكومي".

وذكرت صحيفة "ذي تايمز" أنَّ تصريحات ماكينيس جاءت بعد تقرير نشرته المنظمة العربية لحقوق الإنسان في لندن يؤكد أن المشتبه فيهم الفلسطينيين يتعرضون للتعذيب بطريقة روتينية بعد اعتقالهم.

وأشارت الصحيفة إلى وجود انتهاكات أخرى في السجون الفلسطينية موثقة في التقرير تشمل الضرب ووضع السجناء في مواقف متوترة والصعق الكهربائي.

9. **عامي أيالون، الرئيس الأســـبق لجهـــاز الاســـتخبارات الصـــهيوني "الشـــاباك"، (26/1/2011م):**

أشاد الرئيس الأسبق لجهاز الاستخبارات الصهيوني "الشاباك"، عامي أيالون، بالتنسيق الأمني بين سلطة رام الله وسلطات الاحتلال، مؤكّدًا أنه "لولا هذا التنسيق لما تـــمّ إحبـــاط عمليـــات إرهابية كبرى"، على حد تعبيره.

وقال أيالون، في تصريحات أدلى بها لإذاعة الجيش الصهيوني: "لقد تجاوز التنسيق الأمني مع الجانب الفلسطيني في بعض الحالات مرحلة التعاون الاستخباري، ليصل إلى حـــد التعـــاون الثنائي في العمليات الميدانية".

د. **جدول إحصائي بأسماء المختطفين الذين عرفت أسماؤهم:**

	اسم المعتقل/المختطف	الصفة	التاريخ	المدينة/القرية
.1	عبد الله أبو شلال	مواطن	1/1/2011	مخيم العين (نابلس)
.2	وليد يوسف أبو زيادة	مواطن	1/1/2011	قبلان
.3	حذيفة الشولي	طالب جامعي	1/1/2011	عصيرة الشمالية
.4	أحمد أبو شريفة	موظف	1/1/2011	طولكرم
.5	راشد يوسف أبو سليم	أسير محرَّر	1/1/2011	رام الله
.6	أحمد إبراهيم صوالحة	طالب جامعي	2/1/2011	عصيرة الشمالية
.7	عبد الرَّحمن عودة	أسير محرَّر	2/1/2011	طولكرم
.8	حازم النوري	أسير محرَّر	2/1/2011	طولكرم
.9	الشيخ زياد حامد النواجعة	إمام	2/1/2011	يطا
1 0.	الشيخ ناصر قلالوة	إمام	2/1/2011	الجديدة
1 1.	الشيخ عزات شلالدة	أسير محرَّر	3/1/2011	سعير
1 2.	سمير جيتاوي	مواطن	3/1/2011	اكتابا
1 3.	إسلام عبد الله العاروري	مواطن	3/1/2011	عارورة
1 4.	علاء خصيب	مواطن	3/1/2011	عارورة
1 5.	يحيى شرف	أسير محرَّر	3/1/2011	نابلس
1 6.	مجدي الشريف	مواطن	3/1/2011	نابلس
1 7.	مرسي نزار زيادة	طالب	4/1/2011	نابلس
1 8.	ياسر البدرساوي	أسير محرَّر	4/1/2011	مخيم بلاطة

19.	طاهر قطيط	مواطن	4/1/2011	سيريس (جنين)
20.	هادي نجم	مواطن	4/1/2011	سيريس (جنين)
21.	الأستاذ نصر حسن أبو سليم	أسير محرَّر	4/1/2011	رنتيس
22.	عوني فارس	أسير محرَّر	4/1/2011	سلواد
23.	عبد الله عدس	أسير محرَّر	4/1/2011	سلواد
24.	الشيخ فايز الصيفي	أسير محرَّر	4/1/2011	سلواد
25.	ثائر داوود منصور	أسير محرَّر	6/1/2011	نابلس
26.	نواف العامر	أسير محرَّر	6/1/2011	كفر
27.	سامر المصري	طالب	6/1/2011	ترقوميا
28.	سعد ماهر الخراز	أسير محرَّر	9/1/2011	نابلس
29.	محمد سعدي فطوم	مواطن	9/1/2011	نابلس
30.	محمود قواريق	مواطن	9/1/2011	عورتا
31.	أيمن قواريق	مواطن	9/1/2011	عورتا
32.	أمجد قواريق	مواطن	9/1/2011	عورتا
3	مجدي قواريق	مواطن	9/1/2011	عورتا

3.4	رامي فواز قواريق	مواطن	9/1/2011	عورتا
3.5	صهيب أبو شعيب	طالب	9/1/2011	عورتا
3.6	عبد الله عبدات	مواطن	9/1/2011	عورتا
3.7	نايف حمادنة	أسير محرَّر	9/1/2011	عصيرة الشمالية
3.8	عماد عواد الشولي	أسير محرَّر	9/1/2011	عصيرة الشمالية
3.9	مهدي جمال أحمد دويكات	طالب	9/1/2011	بلاطة البلد
4.0	الشيخ عمر مليطات	إمام	9/1/2011	بيت فوريك
4.1	الأستاذ محمد عزت عنيني	مدرس	9/1/2011	علار
4.2	فراس عبد الرَّحمن عابدين	مواطن	9/1/2011	بيت لحم
4.3	صهيب انجاص	أسير محرَّر	9/1/2011	رام الله
4.4	نعمان سلهب	أسير محرَّر	9/1/2011	الخليل
4.5	أشرف أيوب حلايقة	أسير محرَّر	9/1/2011	الخليل
4.6	مازن وجيه أبو عون	محام	10/1/2011	جنين
4.7	إسلام شتات	طالب	10/1/2011	بديا (سلفيت)

48.	أحمد ترابي	أسير محرَّر	10/1/2011	صرة (نابلس)
49.	البروفيسور عصام راشد حسن الأشقر	محاضر جامعي	11/1/2011	نابلس
50.	باسم إبراهيم نزال	مواطن	11/1/2011	قباطية
51.	أحمد محمد نزال	مواطن	11/1/2011	قباطية
52.	محمد زيتون الحلايقة	أسير محرَّر	11/1/2011	الخليل
53.	عبد العزيز العجولي	طالب	11/1/2011	عجول (رام الله)
54.	عاطف رباع	أسير محرَّر	12/1/2011	يطا
55.	محمود عادل الطيطي	أسير محرَّر	12/1/2011	الخليل
56.	جواد الكركي	مواطن	12/1/2011	الخليل
57.	فايز عبد المجيد الصيفي	أسير محرَّر	12/1/2011	رام الله
58.	بسام عبد الرَّحيم حماد	أسير محرَّر	12/1/2011	رام الله
59.	معاذ عوض الرجوب	مواطن	13/1/2011	الخليل
60.	ياسر الرباع	مواطن	13/1/2011	يطا
61.	الشيخ زياد حامد النواجعة	أسير محرَّر	13/1/2011	يطا
6	سمير الهريني	أسير محرَّر	13/1/2011	يطا

6.3	الشيخ نزار شحادة	أسير محرَّر	13/1/2011	الخليل
6.4	الأستاذ عمر عبد الوهاب حمد	أسير محرَّر	13/1/2011	نابلس
6.5	محمد جميل كفاية	طالب	13/1/2011	رام الله
6.6	نضال القواسمي	أسير محرَّر	15/1/2011	الخليل
6.7	الدكتور عدنان أبو تبانة	أسير محرَّر	15/1/2011	الخليل
6.8	رسلان سيوري	مواطن	15/1/2011	الخليل
6.9	جعفر القواسمي	مواطن	15/1/2011	الخليل
7.0	شاهر القواسمي	مواطن	15/1/2011	الخليل
7.1	شاهر عابدين	تاجر	15/1/2011	الخليل
7.2	هشام عابدين	تاجر	15/1/2011	الخليل
7.3	كمال جميل بدران	مواطن	15/1/2011	قبلان (نابلس)
7.4	نمر عبد القادر عصافرة	أسير محرَّر	17/1/2011	الخليل
7.5	باجس عصافرة	أسير محرَّر	17/1/2011	الخليل
7.6	بكر عوني الزهور	أسير محرَّر	17/1/2011	الخليل

77.	نوح مناصرة	مواطن	17/1/2011	بني نعيم
78.	الشيخ سمير بحيص	أسير محرَّر	17/1/2011	يطا
79.	عبد الكريم حمدان	أسير محرَّر	17/1/2011	طولكرم
80.	محمد الخضر	أسير محرَّر	17/1/2011	طولكرم
81.	علام يوسف سباعنة	أسير محرَّر	17/1/2011	قباطية
82.	رباح عصام بني منية	مواطن	17/1/2011	عقربا
83.	هاني الحلبوني	أسير محرَّر	17/1/2011	نابلس
84.	مرسي نزار زيادة	طالب	17/1/2011	مادما
85.	حذيفة فريد زيادة	طالب	17/1/2011	مادما
86.	موسى حمايل	مواطن	17/1/2011	بيتا
87.	عدنان أحمد مرعي	طالب	17/1/2011	سلفيت
88.	محمد محفوظ	طالب	17/1/2011	سلفيت
89.	معاذ مهيب مرعي	طالب	17/1/2011	سلفيت
90.	مجاهد عدنان مرعي	طالب	17/1/2011	سلفيت
9	مصعب موسى مرعي	طالب	17/1/2011	سلفيت

9.2	عدنان عزام مرعي	طالب	17/1/2011	سلفيت
9.3	عبد الله عزام مرعي	طالب	17/1/2011	سلفيت
9.4	يوسف عزات ريان	طالب	17/1/2011	سلفيت
9.5	عبد الله عبد العزيز ريان	طالب	17/1/2011	سلفيت
9.6	الدكتور غسان هرماس	أسير محرَّر	18/1/2011	بيت لحم
9.7	الشيخ حسن الورديان	أسير محرَّر	18/1/2011	بيت لحم
9.8	يوسف النتشة	عضو بلدي	18/1/2011	بيت لحم
9.9	فتحي الرملاوي	أسير محرَّر	18/1/2011	بيت لحم
100.	عادل عواد	أسير محرَّر	18/1/2011	بيت لحم
101.	سامي عابدة	مواطن	18/1/2011	بيت لحم
102.	صديق عودة	مواطن	18/1/2011	صيدا
103.	جاسم عودة	مواطن	18/1/2011	صيدا

104.	صلاح عبد الغني	مواطن	18/1/2011	طولكرم
105.	جمال داوود	أسير محرَّر	18/11/2011	قلقيلية
106.	الحاج توفيق جعيدي	مواطن	18/11/2011	قلقيلية
107.	الأستاذ فواز الأقرع	رئيس بلدية	18/1/2011	نابلس
108.	عبد الكريم أقرع	أسير محرَّر	18/1/2011	نابلس
109.	وثمان الأزعر	مواطن	18/1/2011	نابلس
110.	معتصم زيادة	مواطن	18/1/2011	نابلس
111.	علاء الجيطان	موظف	18/1/2011	نابلس
112.	محمد عوض الله	مهندس	19/1/2011	رام الله
11	عبد الغني حامد	أسير محرَّر	19/1/2011	رام الله

1				
1.4	جهاد حامد	مواطن	19/1/2011	رام الله
1.5	أيمن حامد	أسير محرَّر	19/1/2011	رام الله
1.6	فراس خليل شماسنة	أسير محرَّر	19/1/2011	قطنة
1.7	مؤمن محمد مرعي	طالب	19/1/2011	سلفيت
1.8	أحمد عبد الكريم مرعي	طالب	19/1/2011	سلفيت
1.9	عبد الرحمن أمين مرعي	طالب	19/1/2011	سلفيت
1.20	حامد سليم العامودي	أسير محرَّر	19/1/2011	نابلس
1.21	معاذ يامين	أسير محرَّر	20/1/2011	تل (نابلس)
1.22	حسين محمد المرداوي	أسير محرَّر	20/1/2011	قريوت (نابلس)
1	محمود حوشية	أسير محرَّر	20/1/2011	قطنة (القدس)

1				
124.	جعفر الفقيه	أسير محرَّر	20/1/2011	قطنة (القدس)
125.	أيمن نعيم حامد	أسير محرَّر	20/1/2011	سلواد (رام الله)
126.	جهاد حامد	أسير محرَّر	20/1/2011	سلواد (رام الله)
127.	المهندس محمد عوض الله	مواطن	20/1/2011	سلواد (رام الله)
128.	عبد الغني حامد	مواطن	20/1/2011	سلواد (رام الله)
129.	أديب سمودي	حركة الجهاد	20/1/2011	جنين
130.	مراد نواهضة	حركة الجهاد	20/1/2011	جنين
131.	سامر جبر	حركة الجهاد	20/1/2011	جنين
132.	عيسى ثوابتة	طبيب	21/1/2011	بيت فجار
1	محمد فؤاد زبون	طالب	21/1/2011	بيت لحم

134.	محمود عمرو	أسير محرَّر	21/1/2011	مراح رباح
135.	الشيخ طه قاسم	إمام	21/1/2011	مراح رباح
136.	عايد الزغير	أسير محرَّر	21/1/2011	الخليل
137.	زين الدين شبانة	أسير محرَّر	21/1/2011	الخليل
138.	الشيخ سليم شماسنة	إمام	21/1/2011	القدس
139.	ناصر عرايشة	مواطن	21/1/2011	تل (نابلس)
140.	الشيخ وليد عابد	إمام وخطيب	22/1/2011	برقين (جنين)
141.	ماجد بدارنة	سائق	22/1/2011	زبدة (جنين)
142.	أنس عبد الجواد عواد	طالب	22/1/2011	عورتا
1	حسن حمايل	أسير محرَّر	24/1/2011	بيتا (نابلس)

144.	عبادة دويكات	طالب جامعي	24/1/2011	بيتا (نابلس)
145.	عمارة دويكات	طالب جامعي	24/1/2011	بيتا (نابلس)
146.	أحمد سلامة	مواطن	24/1/2010	المجدل
147.	عماد مفضي	مواطن	24/1/2010	المجدل
148.	علي قواريق	مواطن	24/1/2011	عورتا
149.	هاني عواد	أسير محرَّر	24/1/2011	عورتا
150.	عبد الله عواد	مواطن	24/1/2011	عورتا
151.	عوض حوامدة	أسير محرَّر	24/1/2011	عزموط
152.	عبد الرحمن مصطفى العملة	مدرس	24/1/2011	قبلان
1	مفيد نزال	مواطن	24/1/2011	قباطية

154.	معتصم زياد	مواطن	24/1/2011	قباطية
155.	محمد مفيد نزال.	مواطن	24/1/2011	قباطية
156.	محمود الورديان	مواطن	25/1/2011	
157.	الشيخ محمد نجاتي الزعتري	موظف	25/1/2011	
158.	عدنان الشيخ	مواطن	25/1/2011	مراح رباح
159.	طالب الشيخ	مواطن	25/1/2011	مراح رباح
160.	الشيخ إبراهيم العروج	إمام	25/1/2011	العروج
161.	محمود الورديان	مواطن	26/1/2011	بيت لحم
162.	الشيخ محمد نجاتي الزعتري	موظف	26/1/2011	بيت لحم
1	مراد رايق عودة	طبيب	27/1/2011	حوارة

164.	أمجد أبو غوش	أسير محرَّر	27/1/2011	مخيم بلاطة
165.	نضال زيادة	مواطن	27/1/2011	مادما
166.	ماجد إسماعيل التلاحمة	مدرس	27/1/2011	الخليل
167.	عمار مصطفى دراغمة	أسير محرَّر	27/1/2011	طوباس
168.	عمر بسام ذياب	أسير محرَّر	27/1/2011	قلقيلية
169.	مصعب محمد أبو جحيشة	طالب	29/1/2011	الخليل
170.	الشيخ صالح محمود عطية	أسير محرَّر	29/1/2011	خربثا المصباح
171.	الشيخ تيسير العاروري	أسير محرَّر	29/1/2011	عارورة
172.	مهند عيسى	طالب	29/1/2011	كفر عين
1	الشيخ حسام الدين قتلوني	**أسير محرَّر**	29/1/2011	نابلس

174.	كمال قتلوني	**أسير محرَّر**	29/1/2011	نابلس
175.	المهندس محمد سلامة	**أسير محرَّر**	29/1/2011	بيتا
176.	عاصم صبيح	طالب	29/1/2011	مخيم عسكر
177.	أيمن الجنيدي	أسير محرَّر	30/1/2011	الخليل
178.	الشيخ محمد قاسم بني فضل	تاجر	30/1/2011	عقربا
179.	ناصر عرايشة	مواطن	30/1/2011	تل
180.	علاء مصطفى محاجنة	أسير محرَّر	31/1/2011	اكتابا
181.	محمود الخاروف	طالب	31/1/2011	قلقيلية
182.	جهاد حميدان	أسير محرَّر	31/1/2011	بدو (القدس)
1	زياد الخضور	أسير محرَّر	31/1/2011	بدو (القدس)

184.	جعفر الفقيه	مواطن	31/1/2011	بدو (القدس)
185.	محمود حوشية	مواطن	31/1/2011	بدو (القدس)
186.	الشيخ محمد الريّان	إمام	31/1/2011	رام الله
187.	نزيه نعيم بني شمسة	مواطن	31/1/2011	بيتا (نابلس)
188.	حمزة سلامة	مواطن	31/1/2011	بيتا (نابلس)
189.	الشيخ فتحي عمرو	أسير محرَّر	31/1/2011	دورا (الخليل)

المكتب الإعلامي

الخميس 30 صفر 1432 هـ

الموافق 3 شباط/فبراير 2011 م